



نموذج رقم (٨)
الرقم :
التاريخ :
الملاحظات :

قرار بإجازة رسالة الماجستير في صيغتها النهائية

ان لجنة مناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الطالب / عبد الله عفيفه الكارشي
بموضوع / اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الطائف نحو الوسائل التعليمية
بعد اطلاعها على رسالة الماجستير في صيغتها النهائية
تقرر ما يلي :-

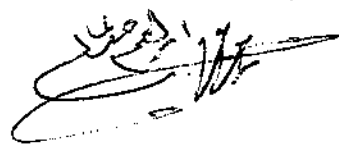
اجازة رسالة الماجستير المقدمة من الطالب / عبد الله عفيفه الكارشي
بموضوع / اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الطائف نحو الوسائل التعليمية

في صيغتها النهائية وتوافق كليات جامعة أم القيوين لمتطلبات درجة
فلسفي / التعليم وطرق التدريس

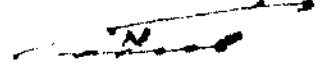
توقيع أعضاء اللجنة

د. عبد الله فهد محمد العريان
رئيس اللجنة

د. إبراهيم أحمد عالم



د. مصطفى محمد عيسى خلافة



تحت الملاحظة بتاريخ ١٤٠٤ / ٨ / ١٤٠٤ هـ



جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

7-7131

لِجَاهِهَا طَبَقَ لَهَا مِنْ حَمَلِهَا الشَّاقِيَّةَ
عِدَّتِهَا الطَّائِفَ
خَوَارِجُ السَّائِلِ الْعَلِيمَةِ

إعداد الطائب / عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي
إشراف الدكتور / عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي

مطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

Λογ

لعام ۱۴۰۴ھ



إهداء

إلى المهدي الذي تعلمت منه الكثير والذي
كان لوجهه سائر الكبرياء في مولاه صلى الله عليه
والعليا. إلى أساتذتي الفاضلة
والكثيرين عبد اللطيف فؤاد وبنده
تعبير الحق والشكر وحرفا نابا بحمد الله

ملخص الرسالة

عنوان الرسالة : اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف نحو الوسائل التعليمية .

الاسم الكامل : عبدالله عيضة عواض الحارثي

اهداف البحث :

(١) الكشف عن ماهية اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف نحو الوسائل التعليمية .

(٢) معرفة الفروق في الاتجاهات بين كل من :

(أ) طلاب القسم العلمي والقسم الادبي .

(ب) طلاب الثانوية العامة بقسميها وطلاب الثانوية المهنية .

(ج) طلاب الثانوية العامة بقسميها وطلاب ثانوية دار التوحيد .

(د) طلاب ثانوية دار التوحيد والثانوية المهنية .

ادوات البحث :

للإجابة على أسئلة البحث قام الباحث بأعداد استفتاء لقياس اتجاهات الطلاب نحو الوسائل التعليمية كان في بدايته يتكون من ١٨ مفردة وبعد تعديله بناء على ملاحظات المحكمين - أصبح يتكون من ١٦ مفردة ، وقد تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية بعد ان طبق على عينة تجريبية تكونت من ٢٥ طالب وبلغ معامل الثبات حوالي ٠.٧٠ .

عينة البحث :

اختار الباحث ٣ مدارس من الثانويات العامة بالإضافة الى الثانوية المهنية وثانوية دار التوحيد ليكون مجموع مدارس العينة خمس مدارس . وبلغ عدد الطلاب الذين تم اختيارهم عشوائيا ٢٦٠ طالبا .

تابع ملخص الرسالة

اهم النتائج :

- * كان الاتجاه نحو الوسائل يميل عموما نحو الايجابية لدى الطلاب .
- * كان هناك فرق ذو دلالة احصائية بين طلاب الثانوية العامة والثانوية المهنية في الاتجاه نحو الوسائل .
- * كان هناك فرق ذو دلالة احصائية بين طلاب الثانوية العامة وثانوية دار التوحيد في الاتجاه نحو الوسائل .
- * عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين طلاب الثانوية المهنية وثانوية دار التوحيد في الاتجاه نحو الوسائل .
- * عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين طلاب القسم العلمى والقسم الادبى في الاتجاه نحو الوسائل .

شكر وتقدير

احمد الله واشكره على توفيقه وعونه ثم اتوجه بالشكر للدكتور عبد الله
فكرى العريان المشرف على هذا البحث والذي كان لتوجيهاته وارشاداته
اشركبير في انجازه .

كما اوجه شكرى وتقديرى الى كل من الاساتذة :
الدكتور فاروق عبد السلام ، الذى ساهم بتوجيهاته وارشاداته
في الجزء الخاص بنتائج البحث .
الدكتور محمد فاروق السنديونى : لملاحظاته في الجزء النظرى
للاتجاهات .

الدكتور سراج وزان : لملاحظاته حول البحث بصفة عامة .
الدكتور عبد العاطى احمد الصياد لتوجيهاته حول الجزء الاحصائى
في البحث .

كما اننى اشكر في هذه المناسبة الاساتذة :
الدكتور شهاب جمجوم
الدكتور عبد الوهاب بغدادى
السيد عبد الرزاق حنيف : وذلك للملاحظات التى ابدوها نحو
المقياس الذى اعده الباحث لقياس اتجاهات الطلاب نحو الوسائى
التعليمية .

وللسادة مدراء المدارس الثانوية الذين طبق البحث في مدارسهم
شكرى وتقديرى .

كما لا يفوتنى ان اشكر الاخوة الطلاب الذين طبق عليهم استبيان
قياس الاتجاهات على تعاونهم في الاجابة على مفرداته .
وبالله التوفيق . .

المحتويات

الصفحة	العنوان
هـ	قائمة الجداول
و	قائمة الاشكال
١	المقدمة
٢	<u>الفصل الاول : المشكلة</u>
٣	١ / ١ الشعور بالمشكلة
٥	٢ / ١ تحديد المشكلة
٦	٣ / ١ تساؤلات البحث
٧	٤ / ١ أهمية البحث
٨	٥ / ١ حدود البحث
٩	٦ / ١ تحديد المصطلحات الأساسية في البحث
١٠	٧ / ١ خطوات البحث
١١	<u>الفصل الثاني : الوسائل التعليمية</u>
١٢	١ / ٢ التسميات المختلفة للوسائل التعليمية
١٤	٢ / ٢ التعريفات المختلفة للوسائل التعليمية
١٧	٣ / ٢ أنواع الوسائل التعليمية
٢٧	٤ / ٢ دور الوسائل التعليمية في زيادة فاعلية التدريس
٣٠	<u>الفصل الثالث : الاتجاهات</u>
٣١	١ / ٣ مفهوم الاتجاه
٣٤	٢ / ٣ نشأة وتكون الاتجاهات

الصفحة

٢٦	٣ / ٣ قياس الاتجاهات
٤٠	٤ / ٣ اتجاهات الطلاب نحو الوسائل التعليمية
٤٢	<u>الفصل الرابع : الدراسات السابقة في مجال اتجاهات الطلاب نحو الوسائل التعليمية</u>
٤٢	١ / ٤ الدراسات الاجنبية
٤٥	٢ / ٤ الدراسات العربية
٤٧	٣ / ٤ الدراسات السعودية
٥٠	٤ / ٤ ملخص للدراسات السابقة
٥١	<u>الفصل الخامس : اجراءات البحث</u>
٥٢	١ / ٥ ادوات البحث
٥٦	٢ / ٥ عينة البحث
٦٠	٣ / ٥ تطبيق ادوات البحث
٦٢	<u>الفصل السادس : النتائج والتوصيات</u>
٦٣	١ / ٦ التحليل الاحصائي للبيانات
٦٧	٢ / ٦ نتائج البحث
٧١	٣ / ٦ تفسير نتائج البحث
٧٥	٤ / ٦ ملخص البحث
٧٩	٥ / ٦ المقترحات
	ملاحق البحث
	قائمة المراجع

قائمة الجداول

الجدول	رقم الصفحة
جدول رقم (١) اسماء مدارس العينة ومواقعها	٥٦
جدول رقم (٢) المجتمع الاصلى لطلاب الثانوية العامة	٥٧
جدول رقم (٣) المجتمع الاصلى لطلاب الثانوية المهنية	
وثائقية دار التوحيد	٥٧
جدول رقم (٤) عينة طلاب الثانويات العامة	٥٨
جدول رقم (٥) عينة طلاب الثانوية المهنية ودار التوحيد	٥٨
	-
	-
جدول رقم (٦) التوزيع التكرارى للدرجات الخام	٦٤
جدول رقم (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فئة من الطلاب	٦٦
جدول رقم (٨) المئينيات واعداد الطلاب تحت كل مئين	٦٧
جدول رقم (٩) الفرق بين متوسطى درجات طلاب القسم	
العلمى والادبى	٦٨
جدول رقم (١٠) الفرق بين متوسطى درجات طلاب الثانوية	
العامة والثانوية المهنية	٦٩
جدول رقم (١١) الفرق بين متوسطى درجات طلاب الثانوية	
العامة ودار التوحيد	٧٠
جدول رقم (١٢) الفرق بين متوسطى درجات طلاب الثانوية	
المهنية ودار التوحيد	٧٠

قائمة الاشكال

رقم الصفحة

الشكل

٢٥

شكل (١) مخروط الخبرة " اد جارديل "

مقدمة

الوسائل التعليمية مجال هام من مجالات العملية التعليمية ، وتبرز اهميته في كونه عامل مهم في ايصال الافكار والمعلومات للدارسين بهدف زيادة فاعلية التدريس .

ولقد كان البحث في هذا المجال في بدايته قاصر على المفاضلة بين استخدام الوسائل التعليمية وعدم استخدامها في التدريس .^(١) ولم يكن هناك اهتمام كبير بالمتغيرات المتعددة المرتبطة بهذا المجال والتي تؤثر على مدى فاعليته في التدريس .

ومن امثلة تلك المتغيرات مناسبة الوسيلة للمادة ، نوع الرموز المستخدمة في الوسيلة ، مدى واقعية الوسيلة ، . . . الخ^(٢)

ويمكن اعتبار اتجاهات الطلاب متغيرا له علاقة بمجال الوسائل التعليمية ويؤثر في زيادة او تقليل فاعليتها في التدريس ، ومن هنا جاء شعور الباحث بموضوع البحث في مجال اتجاهات الطلاب في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف نحو الوسائل التعليمية .

كما انه مما دفع الباحث الى اختيار هذا الموضوع هو ندرة الابحاث في مجال المتغيرات المرتبطة بالوسائل التعليمية ومنها بالطبع اتجاهات الطلاب نحوها علي المستوى العربي

وبعد استشارة المشرف على هذا البحث وافق على الموضوع وبدأ البحث فيه بتوفيق الله وعونه .

(١) محاسن رضا احمد ، الوسائل التعليمية ام تكنولوجيا التعليم ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الكويت ، العدد ١ ، يونيو ١٩٦٨ (ص ٧٧) .

(٢) محاسن رضا احمد ، مرجع سابق (ص ٨١) .

” الفصل الأول ”

((المشكلة))

الشعور بالمشكلة	١ / ١
تحديد المشكلة	٢ / ١
تساؤلات البحث	٣ / ١
أهداف البحث	٤ / ١
أهمية البحث	٥ / ١
حدود البحث	٦ / ١
تحديد المصطلحات الأساسية في البحث	٧ / ١
خطوات البحث	٨ / ١

١/١ الشعور بالمشكلة

يُلقى مجال الوسائل التعليمية اهتماما من قبل وزارة المعارف السعودية، ويتمثل هذا الاهتمام في توفير المواد والجهزة التعليمية وتدريب الافراد على استخدام الاجهزة وانتاج المواد التعليمية، وانشاء اقسام للوسائل التعليمية في المناطق التعليمية . وقد تبادر الى ذهن الباحث السؤال التالي :

هل يكفي مجرد تأمين المواد والجهزة التعليمية وايصالها للمدارس وتدريب المدرسين على استخدامها هل يكفي هذا للحصول على اقصى مردود ممكن منها ؟

يرى الباحث بان الاجابة بالنفي ، فالمشكلة في مجال الوسائل التعليمية لاتنتهي عند مجرد توفيرها وتأمينها بل يمكن ان يقال بان المشكلة بدأت من هنا .

وخلال عمل الباحث بقسم الوسائل التعليمية بمنطقة الطائف لمدة خمس سنوات تقريبا لاحظ مايلي :

- (١) تكاد تكون جميع المدارس من ابتدائية ومتوسطة وثانوية مزودة بالمواد والجهزة التعليمية الاساسية اللازمة لتدريس معظم المقررات الدراسية .
- (٢) تهتم بعض ادارات المدارس بتوفير المواد والجهزة ومتابعة مايرد منها الى قسم الوسائل التعليمية في حين ان بعض ادارات المدارس لاتعطي ذلك اهمية .
- (٣) بعض المدرسين لايفضل استخدام الوسائل التعليمية في الشرح رغم وجودها في المدرسة .
- (٤) يفهم كثير من الطلاب الوسائل التعليمية على انها وسائل للترفيه والتسلية ولايدركون الهدف الحقيقي لها .

(٥) لاحظ الباحث ان آراء الطلاب واتجاهاتهم نحو الوسائل التعليمية المستخدمة لا تلقى اهتماما عند اجراء عملية التقويم لمدى فاعلية الوسائل التعليمية على الرغم من اهمية معرفة تلك الراء والاتجاهات . وبالإضافة الى ما سبق فان الباحث لاحظ ان معظم ماكتب فى مجال الوسائل التعليمية لا يتعدى الاساسيات مثل تعريف الوسائل التعليمية انواعها ، اهميتها التربوية ، اما المتغيرات المرتبطة بهذا المجال - ومنها اتجاهات الطلاب نحو الوسائل التعليمية - فان البحث فيها قليل على المستوى العربى ويكاد يكون نادرا على المستوى المحلى .

٢/١ تحديد المشكلة

تمثل اتجاهات الطلاب نحو الوسائل التعليمية متغيرا هاما من المتغيرات المرتبطة بهذا المجال وهي - بلا شك - تؤثر على مدى فاعلية الوسائل التعليمية في التدريس .

والمشكلة هنا هي ان اتجاهات الطلاب لا تلقى اهتماما عند اعداد وتنفيذ برامج الوسائل التعليمية في المدارس على افتراض ان الوسيلة التعليمية اكبر من ان يبدي الطلاب آرائهم واتجاهاتهم نحوها ، وهذا افتراض غير صحيح .

ورغبة من الباحث في معرفة ماهية اتجاهات الطلاب نحو الوسائل التعليمية فانه قام باعداد مقياس للاتجاهات باستخدام طريقة ليكرت . وللتعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف نحو الوسائل التعليمية فان الباحث أثار التساؤلات التالية ليجيب عنها البحث .

٣/١ تساؤلات البحث "

- (١) ماهى اتجاهات طلاب الثانوية العامة بقسميها ، وطلاب ثانوية دار التوحيد وطلاب المهنية الثانوية بمدينة الطائف نحو الوسائل التعليمية ؟
- (٢) هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين اتجاهات طلاب القسم العلمى وطلاب القسم الادبى نحو الوسائل التعليمية ؟
- (٣) هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين اتجاهات طلاب الثانوية العامة بقسميها وطلاب الثانوية المهنية نحو الوسائل التعليمية ؟
- (٤) هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين اتجاهات طلاب الثانوية العامة بقسميها وطلاب ثانوية دار التوحيد نحو الوسائل التعليمية ؟
- (٥) هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين اتجاهات طلاب الثانوية المهنية وطلاب ثانوية دار التوحيد نحو الوسائل التعليمية ؟

٤/١ أهداف البحث "

- يسعى الباحث من خلال بحثه الوصول الى الأهداف التالية :
- (١) معرفة مدى ما تلقاه الوسائل التعليمية من ترحيب لدى الطلاب .
 - (٢) محاولة الاضافة المعرفية لواحد من المتغيرات المرتبطة بموضوع الوسائل التعليمية .
 - (٣) الاستفادة من نتائج البحث فى تحسين وتطوير خدمات الوسائل التعليمية فى المدارس .
 - (٤) البحث فيه محاولة للابتعاد عن الموضوعات التقليدية فى مجال الوسائل التعليمية .

٥/١ أهمية البحث

لم تعد الوسائل التعليمية جزءاً مكملاً للعملية التعليمية أو جانباً ترفيهياً يخفف من عناء الدرس والمحاضرة ، بل أصبح ينظر إليها على أنها نظام متكامل فى حد ذاته ونظام فرعى من أنظمة التدريس وبناءً عليه كان لابد أن يأخذ البحث فى هذا المجال اتجاهاً آخر يختلف عن البحث التقليدى الذى يركز على موضوعات تقليدية كثر الحديث عنها .

والمتغيرات المرتبطة بهذا المجال هى موضوع من موضوعات البحث الحديث فيه ، وهذا البحث يتناول واحداً من تلك المتغيرات التى يعتقد الباحث أنها تؤثر بدرجة أو بأخرى على مدى فاعلية الوسائل التعليمية وهذا المتغير هو اتجاهات الطلاب نحو الوسائل التعليمية . ويكتسب هذا البحث أهمية نظرية وأخرى عملية ، فمن الناحية النظرية فإن موضوع البحث من الموضوعات الحديثة فى مجال الوسائل التعليمية خاصة على المستوى العربى والمحلى ، حيث أن معظم ما يكتب يتركز حول فاعلية استخدام الوسائل التعليمية مقابل عدم فاعلية التدريس النظرى دون استخدام الوسائل التعليمية .

أما من الناحية العملية فإن الباحث يرى أنه من الممكن الاستفادة من بعض نتائج هذا البحث عند إجراء تقويم شامل لبرامج الوسائل التعليمية على اعتبار أن اتجاهات الطلاب نحو الوسائل التعليمية ورد فعلهم تجاهها تؤثر بدرجة أو بأخرى على مدى فاعليتها فى التدريس .

٦/١ حدود البحث "

يقتصر هذا البحث على دراسة اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف نحو الوسائل التعليمية على النحو التالي :

(أ) المدارس الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي : ويمثلها عيننة عشوائية يأتي توضيحها في الفصل الخامس " إجراءات البحث " .

(ب) ثانوية دار التوحيد بالطائف : وهي تمثل نوعا خاصا من التعليم الثانوي فيه تركيز على علوم اللغة العربية والشريعة الإسلامية ويتوفر بها كل ما يتوفر في الثانويات العامة من وسائل تعليمية .

(ج) الثانوية المهنية بالطائف : وقد اختارها الباحث على اعتبار أنها تمثل التعليم الفني تقابل التعليم العام عند إجراء مقارنة بين اتجاهات طلاب الثانوية العامة واتجاهات طلاب التعليم الفني والمهني .

وبالنسبة للثانويات العامة فإن البحث لا يشمل طلاب الصف الأول وذلك للأسباب التالية :

(١) التخصص العلمي والأدبي - وهو أحد متغيرات البحث - لا يبدأ إلا في الصف الثاني الثانوي .

(٢) التعليم الثانوي العام تمثله خمس مدارس ثانوية في حين أن ثانوية دار التوحيد والثانوية المهنية هما الوحيدتان من نوعهما في مدينة الطائف لذا كان لابد من إيجاد شيء من التناسب في الأعداد بينهما . أما بالنسبة للثانوية المهنية وثانوية دار التوحيد فإن البحث يشمل السنوات الثلاث وذلك لنفس السبب المذكور سابقا .

وهذا البحث لا يشمل الطلاب خارج مدينة الطائف وذلك لأن معظم مدارس خارج المدينة لا يتوفر بها التيار الكهربائي المنتظم الذي تعتمد عليه الأجهزة التعليمية المتوفرة في المدارس داخل المدينة .

٧ / ١ تحديد المصطلحات الأساسية في البحث

الاتجاه : " حالة استعداد عقلي وعصبي ينشأ خلال التجربة ويؤثر تأثيراً ديناميكياً على استجابات الفرد ازاء جميع الموضوعات والمواقف التي يتصل بها^(١) .

الوسائل التعليمية : استفاد الباحث من تعريف كل من عبد الله فكرى العريان^(٢) وحسين الطوبجى^(٣) عند صياغة التعريف التالى :

الوسائل التعليمية : جزء من نظام التدريس يشمل المسواد والادوات والاجهزة التعليمية التي يستخدمها المدرس او الدارس بهدف تحسين عملية الاتصال التعليمي بين المدرس وطلابه والطلاب ومدرسهم وذلك في ضوء الاهداف السلوكية المحددة المراد وصول المتعلم لها .

(١) صلاح مخيمر، عبده ميخائيل رزق ، المدخل الى علم النفس الاجتماعي

القاهرة ، عالم الكتب ، ط ٤ ، ١٩٧٧ (ص ١٤٤) .

(٢) يحيى هندام ، عبد الله فكرى العريان وآخرون : تعليم الكبار ومحو الامية اسسه النفسية والتربوية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٨ (ص ١٣٧) .

(٣) حسين الطوبجى ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، الكويت دار القلم ١٤٠١ هـ (ص ٤١) .

٨/ ١ خطوات البحث

لقد قام الباحث بالخطوات والاجراءات التالية في سبيل الاجابة على تساؤلات البحث .

اولا : الجزء النظرى من البحث وفيه تحدث الباحث عن :

- (١) الوسائل التعليمية من حيث تطور مفهومها ، وانواعها ، ودورها في زيادة فاعلية التدريس .
- (٢) الاتجاهات : وهنا تحدث الباحث عن : مفهوم الاتجاهات نشأة وتكون الاتجاهات ، قياس الاتجاهات ، ثم اتجاهات الطلاب نحو الوسائل التعليمية .

ثانيا : الجزء العملى من البحث وقد تضمن :

- (١) بناء مقياس اتجاهات الطلاب نحو الوسائل التعليمية .
- (٢) عرض المقياس على مجموعة من المختصين في مجال الوسائل التعليمية لابداء آرائهم حول صدق المقياس .
- (٣) تطبيق المقياس تطبيقا مبدئيا على عينة الطلاب واجراء العمليات الاحصائية اللازمة لمعرفة مدى ثبات المقياس ، وقد استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية لهذا الغرض .
- (٤) التطبيق النهائى للمقياس على عينة الطلاب .
- (٥) تحليل النتائج التى تم التوصل اليها وتقديم بعض المقترحات التى رأى الباحث انها يمكن ان تساعد على زيادة الاتجاه الايجابى نحو الوسائل التعليمية وبالتالى التقليل من الاتجاه السلبي نحوها .

الفصل الثاني

الوسائل التعليمية

- ١/٢ تسميات الوسائل التعليمية
- المعينات البصرية ١/١/٢
- المعينات السمعية البصرية ٢/١/٢
- المواد والطرق السمعية البصرية ٣/١/٢
- الوسائل التعليمية ٤/١/٢
- تكنولوجيا التعليم ٥/١/٢
- ٢/٢ التعريفات المختلفة للوسائل التعليمية
- ٣/٢ انواع الوسائل التعليمية
- ١/٣/٢ تقسيم الوسائل التعليمية بناءً على الحواس
- الوسائل البصرية ١/١/٣/٢
- الوسائل السمعية ٢/١/٣/٢
- الوسائل السمعية البصرية ٣/١/٣/٢
- ٢/٣/٢ تقسيم الوسائل التعليمية بناءً على عدد المستفيدين
- من الوسيلة
- وسائل فردية ١/٢/٣/٢
- وسائل جماعية ٢/٢/٣/٢
- وسائل جماهيرية ٣/٢/٣/٢
- ٣/٣/٢ تقسيم الوسائل التعليمية بناءً على مدى قربها أو
- بعدها عن التجريد
- ٤/٢ دور الوسائل التعليمية في زيادة فاعلية التدريس

١/٢ التسميات المختلفة للوسائل التعليمية

١/١/٢ المعينات البصرية :

في البداية كان ينظر للوسائل التعليمية على انها مجرد معينات للمدرس في عملية التدريس ولم يكن ينظر لها كنظام له مكوناته واستراتيجياته وتتمثل تلك المعينات البصرية في الصور والرسوم .
 " وقد اعتبرت مصادر التعليم التي اتاحت آنذاك وتركزت في الكتاب المدرسي ثم الصور والرسوم داخله او منفردة عنه - مجرد معينات للمعلم في (١) عملية التدريس وسميت الصور والرسوم بالفعل بالمعينات البصرية »

٢/١/٢ المعينات السمعية البصرية :

وجدت هذه التسمية بعد التأكد من ان الاعتماد على المعينات البصرية وحده لا يكفي لان هناك انواعا من المعرفة لا يمكن ادراكها بحاسة البصر وحدها وانما يتطلب الامر استخدام حاستي السمع والبصر معا .
 ويلاحظ هنا ان النظرة للوسائل التعليمية لم تتعد اعتبارها مجرد معينات للمدرس في عمله .

٣/١/٢ المواد والطرق السمعية البصرية :

في ظل هذه التسمية لم يعد ينظر للوسائل السمعية البصرية على انها مجرد معينات للمدرس في عملية التدريس بل اصبح ينظر اليها على انها فرع من فروع المعرفة يختص بدراسة المواد السمعية البصرية وهذا الفرع مجال للبحث والدراسة بهدف تطويره وتحقيق اقصى فائدة ممكنة منه . (٢)

-
- (١) محاسن رضا احمد ، مرجع سابق (ص٧٧) .
 - (٢) محاسن رضا احمد ، مرجع سابق (ص٧٧) .

٤/ ١/ ٢ الوسائل التعليمية :

بتطبيق نظرية الاتصال وتحليل الموقف التعليمي الى مرسل ومستقبل ورسالة
 وسيلة ظهر مصطلح الوسائل التعليمية على اعتبار انها قنوات لنقل
 المعرفة بين المرسل الذي يرغب التأثير في فرد او اكثر والمستقبل
 وهو الفرد او الافراد ^{التلميذ} يريد التأثير فيهم ^(١) .
 وهذا المصطلح يمكن النظر اليه من زاوية تقليدية - كما يحدث
 اليوم بشكل عام - على انه مجرد معينات للمدرس في عمله على ان النظرة
 الحديثة له ترى بان الوسائل التعليمية جزء لا يتجزأ من نظام اكبر وهو
 نظام التدريس .

٥/ ١/ ٢ تكنولوجيا التعليم :

كثيرا ما يحدث الاختلاط بين هذه التسمية وبين تسمية الوسائل
 التعليمية على اعتبار ان كثيرا من الوسائل التعليمية كالاجهزة السمعية
 والسمعية البصرية وغيرها ما هي الانتاج التقدم التكنولوجي في مجال
 الصناعة .

وفي الحقيقة ان استخدام الاجهزة التعليمية في التدريس ما هو
 الا جزء من مجال تكنولوجيا التعليم " فتكنولوجيا التعليم في المقام الاول
 طريقة في التفكير فضلا عن انها منهج في العمل واسلوب في حل المشكلات
 يعتمد في ذلك على اتباع مخطط منهجي او اسلوب النظام لتحقيق اهدافه ^(٢) .
 وتتضح العلاقة بين الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم فـي
 ان الوسائل التعليمية جزء من تكنولوجيا التعليم .

(١) محاسن رضا احمد ، مرجع سابق (ص ٧٨) .

(٢) حسين الطوبجي ، مرجع سابق (ص ٣٤) .

٢/٢ التعاريف المختلفة للوسائل التعليمية

من بين التعاريف التي وضعت لتحديد مفهوم الوسائل التعليمية التعاريف التالية :

- (١) التعريف الذى وضعه ادجار ديل : " الوسائل السمعية البصرية هي تلك المواد التي لا تعتمد اساسا على القراءة واستخدام الالفاظ والرموز لنقل معانيها وفهمها وهي مواد يمكن بواسطتها زيادة جودة التدريس وتزويد التلاميذ بخبرات تعليمية باقية الاثر^(١) .
- (٢) ويعرف فكرى العريان وسائل الاتصال التعليمية بانها : " المواد والادوات التعليمية التي يستخدمها المعلم او الدارس لنقل المحتوى سواء داخل الفصل او خارجه بهدف تحسين العملية التربوية والتي لا تعتمد اساسا على الالفاظ والرموز^(٢) .
- (٣) كما يعرفها ابراهيم مطاوع بانها : " كل اداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم وتوضيح معانى كلمات الدرس اى لتوضيح المعانى او شرح الافكار او تدريب التلاميذ على المهارات او تعويدهم على العادات او تنمية الاتجاهات او غرس القيم فيهم دون ان يعتمد المدرس اساسا على الالفاظ والرموز والارقام^(٣) .
- (٤) الوسائل التعليمية هي : " جميع الادوات والمعدات والالات التي يستخدمها المدرس او الدارس لنقل محتوى الدرس الى مجموعة من الدارسين سواء داخل الفصل او خارجه بهدف تحسين العملية

-
- (١) احمد خيرى كاظم ، جابر عبد الحميد ، الوسائل التعليمية والمنهج القاهرة ، دار النهضة العربية ، ط ٢ ، ١٩٧٠ م (ص ٢٧) .
 - (٢) فكرى العريان ، يحيى هندام وآخرون ، تعليم الكبار ومحو الامية اسسه النفسية والتربوية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٨ (ص ١٣٧) .
 - (٣) ابراهيم مطاوع وآخرون ، الوسائل التعليمية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ط ٣ ، ١٩٧٩ (ص ٣١) .

التعليمية وذلك دون الاستناد الى الالفاظ وحدها^(١).

(٥) الوسائل التعليمية هي : " المواد والاجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المدرس في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة او تفسير مفهوم غامض او شرح احد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لاهداف سلوكية محددة^(٢) .

وبعد العرض السابق لبعض التعريفات التي وضعت لتحديد مفهوم الوسائل التعليمية فان الباحث يذكر بعض الملاحظات حول تلك التعريفات على النحو التالي :

(١) معظم التعريفات التي ذكرت في المؤلفات العربية قد اخذت اساسا

من التعريف الذي صاغه ادجار ديل وان كان هناك اختلاف فيما بينها فهو اختلاف عائد الى طريقة نقل التعريف الى اللغة العربية .

(٢) التعريف الذي وضعه ديل - والذي نقلت عنه معظم المؤلفات العربية

يخرج الالفاظ والرموز عن دائرة الوسائل التعليمية ويرى الباحث

ان الالفاظ والرموز لا يمكن الاستغناء عنها وليس بالضرورة ان تكون

الوسيلة التعليمية اقرب الى الواقع .

(٣) التعريف الذي وضعه ابراهيم مطاوع يتصف بالعمومية كما انه

تعداد لوظائف الوسائل التعليمية اكثر منه تحديدا لمفهومها .

(٤) التعريف الذي ذكر في كتاب محمد لبيب النجيجي ومحمد منير

مرسي اورد ثلاث مصطلحات ذات مدلول واحد وهي الادوات

والمعدات والالات كما انه اغفل المواد والاجهزة التعليمية .

(١) محمد لبيب النجيجي ، محمد منير مرسي ، المناهج والوسائل —

التعليمية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٧ (ص ٢٣٤) .

(٢) حسين الطوبجي ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، الكويت

دار القلم ، ط ٤ ، ١٤٠١ هـ (ص ٤١) .

(هـ) التعريف الذى صاغه حسين الطويجى ادخل المواقف التعليمية ضمن الوسائل التعليمية . بينما يرى الباحث ان الوسائل التعليمية تدخل ضمن الموقف التعليمى وهى احد عناصر الموقف التعليمى الجيد .

٣/٢ انواع الوسائل التعليمية

عندما نقول ان الوسائل التعليمية هي كل ما يستخدمه المدرس لنقل الافكار والمعلومات الى الدارسين ، فان ذلك يعنى ان الوسائل التعليمية ليست نوعا واحدا بل ان هناك العديد من الادوات والمواد التعليمية تختلف باختلاف الهدف من الموضوع وبطبيعة الموقف التعليمي كما انها تختلف باختلاف الحواس التي ستخاطبها تلك الوسيلة .

لذلك فاننا نجد العديد من التقسيمات التي تندرج تحتها انواع مختلفة من الوسائل التعليمية ومن بين تلك التقسيمات :

- * تقسيم يعتمد على الحواس التي تخاطبها الوسيلة ^(١) .
- * تقسيم يعتمد على عدد المستفيدين من الوسيلة التعليمية .
- * تقسيم يعتمد على الخبرات التي تهيؤها الوسائل التعليمية ^(٢) .

١/٣/٢ تقسيم الوسائل اعتمادا على الحواس التي ستخاطبها تحت

هذا التقسيم نجد ثلاثة انواع رئيسية هي :

وسائل بصرية

وسائل سمعية

وسائل سمعية بصرية

١/١/٣/٢ الوسائل البصرية :

هي تلك الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر اي ان عنصر الرؤية فيها هو العنصر الغالب .

(١) فكرى العريان ، يحيى هندام وآخرون ، مرجع سابق (ص ١٣٨) .

(٢) حسين الطوبجى ، مرجع سابق (ص ٤٢) .

وتتدرج تحت الوسائل البصرية انواع مختلفة تبعاً للأبعاد التالية :

(أ) اللون : فهناك وسائل بصرية ملونة مثل : الأفلام الثابتة والشرائح الملونة والخرائط والمصورات الملونة ، كما أن هناك وسائل بصرية غير ملونة مثل الأفلام الثابتة والشرائح باللونين الأبيض والأسود .

(ب) التجسيم : هناك وسائل بصرية مجسمة مثل النماذج والخرائط المجسمة وتستخدم عند ما تكون هناك حاجة لابرار الأبعاد المختلفة للأشياء . أما الوسائل البصرية غير المجسمة فهي الوسائل البصرية ذات البعد الواحد وليس الهدف من استخدامها اظهار بروز الأشياء وتجسيمها .

(ج) الثبات والحركة : هناك وسائل بصرية ثابتة ووسائل بصرية متحركة فالوسائل البصرية الثابتة هي التي لا يحتاج عند استخدامها الى عنصر الحركة ويمثلها الأفلام الثابتة والشرائح والمصورات والخرائط . وغيرها . أما الوسائل البصرية المتحركة فهي التي يتوفر فيها عنصر الحركة عند ما يتطلب الموضوع ذلك ويمثلها الأفلام المتحركة بمقاساتها المختلفة والتي من أشهرها ٨ مم و ١٦ مم ، وهذه الوسائل لا بد لعرضها أجهزة خاصة لعرض الصور المتحركة والتي من أهمها جهاز عرض الأفلام المتحركة مقاس ١٦ مم ، وجهاز عرض الأفلام المتحركة مقاس ٨ مم .

٢ / ١ / ٣ / ٢ الوسائل السمعية

في هذا النوع تقدم للمتعلم خبرات عن طريق حاسة السمع أى يحتاج الحصول عليها الى استخدام هذه الحاسة ، ويدخل ضمن هذا النوع وسائل متعددة أهمها :

(١) اشرطة التسجيل الصوتى .

(٢) الاسطوانات .

(٣) الاذاعة .

(٤) معامل اللغة .

أشرطة التسجيل الصوتية ^(١) : (Audio - tapes)

يتكون شريط التسجيل اساسا من قاعدة من السيليلوز تعامل بمادة
الخلاات وتغطي بطبقة من الاكسيد احد وجهيه معتم والاخر لامع ، ويتم
تسجيل الصوت على الوجه المعتم المغطى بطبقة الاكسيد ، ويلف الشريط
على بكرات (Tape Reels) مصنوعة من البلاستيك .

ويمكن باستخدام اجهزة التسجيل الصوتى ومستلزماتها ادخال الصوت
على تلك الأشرطة .
^(٢)
الاسطوانات :

وهي تصنع عادة من البلاستيك الصلب يسجل عليه ، الصوت بطرق
معينة ويبدو التسجيل على صورة خط حلزوني متساوى العمق .
وليس من السهل تسجيل الصوت على الاسطوانات لأن ذلك يتطلب
تجهيزات قد لا تتوفر فى المدرسة ولهذا فان استخدامها فى التسجيلات
ليس شائعا بقدر استخدام أشرطة التسجيل الصوتية .

^(٣)
الاذاعة :

تعتبر الاذاعة بما تبثه من برامج مصدرا من مصادر التسجيلات الصوتية
فهناك البرامج العلمية والتمثيلية التاريخية والمسابقات الثقافية التى يمكن
التقاطها وتسجيلها على أشرطة للاستفادة منها فى دروس العلوم أو التاريخ
وغيرها من مواد الدراسة ، كما أنه يمكن تقديم بعض تلك التسجيلات عن
طريق اذاعة المدرسة كى يحتاج لأكبر عدد ممكن من الطلاب سماعها .

(١) حسين حمدى الطوبجى ، مرجع سابق ص ١٦٣ .

(٢) أحمد خيرى كاظم ، جابر عبد الحميد ، مرجع سابق ص ٢٢٠ - ٢٢١ .

المعامل السمعية :

يعتبر عنصر السماع عنصرا هاما فى التعلم ، ومن هنا كان الاهتمام بتوفير الامكانيات العلمية الحديثة فى مجال التدريس باستخدام الأجهزة السمعية ، وظهرت المعامل السمعية التى تهدف الى تزويد الطلاب بأفضل الخبرات السمعية بطريقة أكثر فاعلية .

الا أنه مع الاسف لم يتجاوز استخدام تلك المعامل لدينا تدريس مادة اللغة الانجليزية وكأنها لم توجد الا لذلك بينما الواقع أن تلك المعامل يمكن استخدامها فى التدريب على جميع المهارات اللغوية حتى فى اللغة العربية .

٣/١/٣/٢ الوسائل السمعية البصرية :

وهى الوسائل التى تخاطب حاستى السمع والبصر معا ويندرج تحتها أنواع عديدة وفق أبعاد معينة مثل :

أ - من حيث الثبات والحركة : وسائل سمعية بصرية ثابتة ، وسائل سمعية بصرية متحركة .

الوسائل السمعية البصرية الثابتة : يستخدم المدرس أحيانا صورا ثابتة لشرح فكرة ما وقد يحتاج الى ادخال الصوت على تلك الصور باستخدام طريقة مزامنة الصوت مع الصورة بحيث يسمع الصوت حال ظهور الصورة المناسبة له .

الوسائل السمعية البصرية المتحركة : وهى التى تهتم باظهار عنصرى الحركة والصوت اذا تطلب الموقف التعليمى ذلك ومن أمثلتها :

(١) الأفلام المتحركة الناطقة :

وهى عبارة عن صور متسلسلة صورت بآلات تصوير خاصة لتعرض بأجهزة عرض للصور المتحركة ، وهى ذات مقاسات مختلفة أهمها :

١٦٠٨ م ، يستخدم هذا النوع من الوسائل عند ما يتطلب الموقف التعليمي وجود عنصرى الحركة والصوت .

(٢) البرامج التلفزيونية :

لم يعد التلفزيون مجرد أداة ترفيهية أو تثقيفية عامة فحسب بل أصبح بالامكان استخدامه تعليميا وذلك عن طريق عدة مجالات منها :

الدائرة التلفزيونية المفتوحة : وهنا نجد بعض البرامج التلفزيونية التى يمكن الاستفادة منها فى مجال التعليم كما أنه يمكن عن طريقها انتاج بعض البرامج التعليمية المقصودة التى تساعد على اىصال بعض المعلومات الغامضة وتدریس بعض المواد التى يعانى بعض الطلاب من صعوبتها .

الدائرة التلفزيونية المغلقة :

سميت هذه الدائرة بهذا الاسم لأن جهاز التصوير هنا يرتبط بأجهزة الاستقبال عن أسلاك خاصة وليس عبر الهواء ، وهنا تمر الصورة من جهاز التصوير الى أجهزة الاستقبال ^(١) .

ويمكن بواسطة الدائرة المغلقة التدريس لعدد كبير من الطلاب فى أماكن مختلفة كما أنها تساعد على اثراء الدرس التعليمي بما يمكن أن تقدم من العثرات البصرية والسمعية المختلفة .

كما أن الدائرة التلفزيونية المغلقة ساعدت على التغلب على مشكلة نقص الأساتذة من السيدات فى المجتمعات التى لا تسمح بالاختلاط بين الجنسين كما هو حادث فى أقسام الطالبات بالجامعات السعودية .

ب - من حيث اللون : وسائل سمعية بصرية ملونة (الأفلام المتحركة الملونة)
وسائل سمعية بصرية غير ملونة (الأفلام المتحركة غير الملونة)

(١) حسين الطوبجى ، مرجع سابق - ص ٢٠٢ .

وكون الوسيلة ملونة أو غير ملونة أمر تحتته طبيعة الموضوع المراد توضيحه .

٢ / ٣ / ٢ تقسيم الوسائل التعليمية بناءً على عدد المستفيدين منها :

وهنا يمكن تقسيم الوسائل التعليمية الى :

- وسائل التدريس الفردى .
- وسائل تدريس المجموعات المتوسطة .
- وسائل تدريس المجموعات الكبيرة .

١ / ٢ / ٣ / ٢ : وسائل التدريس الفردى :

Individualiza-
tion of
Instruction.

من الأفكار التربوية الحديثة فكرة " تفريد التدريس " ()
وهي تعتمد على مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين وأن لكل متعلم خصائصه
التي يتميز بها عن غيره وبالتالي فإن من الأفضل أن يسير في تعلمه وفق
امكاناته الخاصة .

" وقد مكن التقدم التكنولوجى التربويين من استخدام مستحدثات
مثل الحاسب الالىكترونى وشريط التسجيل الصوتى والصورة وشاشة
العرض الخلفى وجهاز عرض الأفلام ٨ مم وجهاز عرض الفيلم الثابت
المتزامن مع الصوت . . . الخ وانتشر استخدام هذه الوسائل فى مدارس
الدول المتقدمة بسرعة واتقان ولتحقيق اغراض تفريد التدريس فى المراحل
المختلفة للتعليم . " (١)

(١) عبد الله فكرى العريان ، تفريد التدريس واعداد المعلم لممارسة ،

مجلة تكنولوجيا التعليم ، الكويت ، عدد (١) يونيو ١٩٦٨ .

وهناك وسائل تعليمية أخرى تفيد في الدراسة الفردية منها :

(١) التعليم المبرمج :

وهو طريقة مبتكرة للتعليم تعتمد على استثارة المتعلم ودفعه للاستجابة وفق برنامج سبق وضعه ويفترض أن يتعلم منه الطلاب ويغير - فى النهاية - سلوكهم الى ما هو مرغوب .

(٢) ويرتبط بالتعليم المبرمج الالات التعليمية بانواعها المختلفة .

" وتتراوح المواد والجهزة البرنامجية بين البسيط جدا والمعقد للغاية ولا تتطلب بعض الكتب البرنامجية آلات أو اجهزة لاستخدامها بنجاح على حين تتطلب بعض الانظمة البرنامجية المعقدة استخدام حاسب آلى كبير .^(١)

(٣) التسجيلات الصوتية :

" ازداد اخيرا استخدام التسجيلات الصوتية فى التدريس للمجموعات الصغيرة (Small group instruction) وبالمثل فى التعليم الفردى (Individualized instruction) .

ويتم ذلك فى مراكز خاصة تخصص للاستماع (Listening Centers) يمكن اعدادها فى حجرات الدراسة أو فى المكتبة وفيها يجلس عدد قليل من التلاميذ حول هذه التسجيلات ويستمعون اليها خلال سماعات . كما يمكن أن يقوم التلميذ باستعارة احد التسجيلات من مكتبة التسجيلات ويستمع بمفرده أو فى مجموعة صغيرة ثم يجيب عن بعض الاسئلة أو يقوم باجراء بعض التجارب وذلك حسب موضوع التسجيل وهدف الدرس ."^(٢)

(٤) الافلام الحلقية (Loop Films) .

وهى عبارة عن افلام ٨ مم بصوت أو بدون صوت ملفوفة ضمن بكرة على شكل " كاسيت " وهى عادة قصيرة تشرح فكرة واحدة ونظرا لسهولة

(١) عبد الله فكرى العريان ، تفريد التدريس واعداد المعلم لممارسته مرجع سابق (ص ٦٢) .

(٢) حسين الطوبجى ، مرجع سابق (ص ١٧٢) .

عرضها بواسطة جهاز عرض الافلام الحلقية فان بامكان الطالب - لوحده - مشاهدتها والاستفادة منها .

٢/٢/٣/٢ الوسائل الجماعية :

وهي الوسائل التي يستفيد منها اكثر من طالب واحد وعادة مايكون فصلا دراسيا او عدة فصول وعندما تكون الوسيلة جماعية فان من الضروري ان تكون ذات حجم مناسب تراها المجموعة ، وان تتوفر الظروف المساعـدة لـعرضها .

ومن امثلة الوسائل الجماعية المصورات والخرائط واللوحات بانواعها والافلام السينمائية المتحركة والافلام الثابتة وشرائح جهاز العرض فوق الرأس الخ

٣/٢/٣/٢ الوسائل الجماهيرية :

هنا يزداد عدد المستفيدين من الوسيلة وتمتد حدودها الى مجال اكثر اتساعا . ومن امثلتها التلفزيون الذي يعتبر وسيلة جماهيرية هامة ويؤثر تأثيرا بالغا في اتجاهات الافراد ومعتقداتهم ولم يعد التلفزيون اداة ترفيه فحسب بل اصبح اداة تعليمية جماهيرية يمكن الاستفادة منها في ايصال الخبرات التعليمية في ضوء الاهداف المرسومة .

ومن امثلة الوسائل الجماهيرية ايضا برامج الاذاعة التي لا تخلو من موضوعات تعليمية والتي ايضا يمكن استغلالها وتخصيص احدى قنواتها لبرامج تعليمية في اوقات محددة .

٣/٣/٢ تقسيم الوسائل التعليمية بناء على الخبرات التي تهيؤها الوسائل التعليمية :

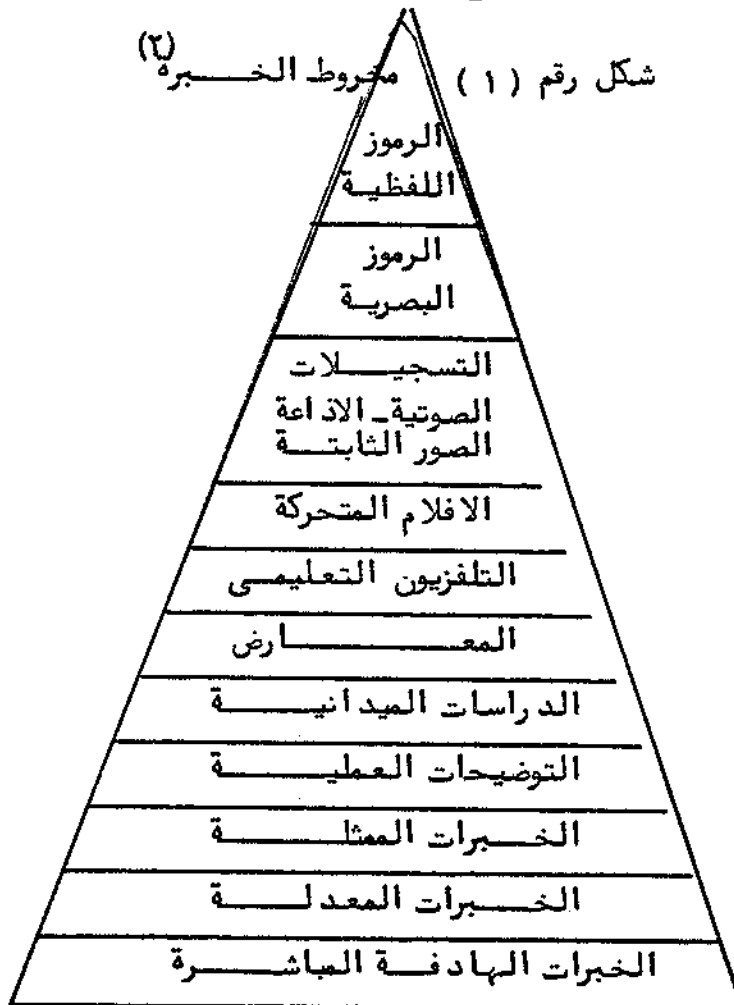
في عدد اول ابريل ١٩٤٩ من مجلة برنترز انك نشر محررو مجلة باريد انهم جمعوا ثلاثة من رسامي المجلة المشهود لهم بالكفاية العالية في

التعبير بالرسم وطلبوا منهم رسم حيوان آكل النمل - الذى لم تسبق لهم معرفة به - طبقا للوصف الذى جاء فى دائرة المعارف البريطانية الموثوق بها فى دقة العبارة . وبعد ان انتهى الرسامون من الرسم قورنت رسومهم بالرسم الاصلى للحيوان فوجدت مختلفة كثيرا عنه .^(١)

مما يتقدم يتضح لنا ان الكلام المجرد قد لا يكفي لتوضيح فكرة وتقريبها للذهن فالامانة مثلا مفهوم مجرد لا يتضح معناه لطفل فى بدايته المرحلة الابتدائية الا اذا قدم له بشكل محسوس كتمثيلية توضح معنى الامانة مثلا او امثلة محسوسة لسلوك الفرد الامين .

وعند تقسيم الوسائل التعليمية من حيث قربها او بعدها عن التجريد نجد هناك انواعا عديدة وضعها ادجار ديل على شكل مخروط اسماء مخروط الخبرة كما يتضح فى الشكل رقم (١) .

شكل رقم (١) مخروط الخبرة^(٢)



(١) ابراهيم مطاوع ، مرجع سابق (ص ١٢) .
(٢) حسين حمدى الطويجى ، مرجع سابق (ص ٤٢) .

ومن الشكل السابق يتضح ان انواع الوسائل التعليمية الموجودة فيه قد رتبت على اساس قربها او بعدها عن التجريد فقاعدة المخروط تمثل اكثر الوسائل التعليمية بعدا عن التجريد وهي الخبرات المباشرة بينما يمثل رأس المخروط اكثر الوسائل التعليمية قربا من التجريد وهو الرموز اللفظية وبين هذين النوعين تتوزع الوسائل التعليمية الاخرى كالمعارض والرحلات والتلفزيون التعليمي . . . الخ ، بحيث انه كلما اتجهنا نحو رأس المخروط كلما اقتربنا اكثر من التجريد .

وهنا ينبغي ان يلاحظ ان هذا الترتيب للوسائل التعليمية لايعنى ان نوعا منها اهم من الاخر لان الذى يحكم على مناسبة او عدم مناسبة الوسيلة التعليمية هو طبيعة الموقف التعليمي ، كما انه ليس بالضرورة انه كلما اتجهنا نحو الواقعية فى الوسائل التعليمية كلما كانت النتيجة افضل ويؤيد ذلك ما ذكرته محاسن رضا احمد حيث تقول :

" كان الاعتقاد السائد انه كلما زادت واقعية الرموز كانت اكثر فاعلية الا ان البحث العلمى يشير الى ان التفاصيل التى تقرب هذه الرموز من الاشياء التى تمثلها قد تكون عاملا معوقا للتعلم فى بعض المواقف التعليمية^(١) .

(١) محاسن رضا احمد ، مرجع سابق (ص ٨١) .

٤ / ٢ دور الوسائل التعليمية في زيادة فاعلية التدريس

الوسيلة التعليمية هي احد العناصر الهامة في اى موقف تعليمي ولها دور هام في نقل الافكار والمعلومات من المعلم الى المتعلم .
 " ويمكن تشبيه الوسيلة بانها القناة او القنوات التي تمر خلالها الرسالة بين المرسل والمستقبل فهي باختصار عبارة عن قنوات للاتصال ونقل المعرفة^(١) .

ويدون استخدام الوسائل التعليمية يصبح التعليم جافا ومملا لاعتماده الكامل على الالفاظ المجردة لان التلميذ وخاصة تلميذ المرحلة الابتدائية لايميل الى الالفاظ المجردة بقدر مايميل الى الاشياء المحسوسة ولا يدرك المجردات بالقدر الذى يدرك به المحسوسات .
 اما الفاعلية فالمقصود بها ، " نشاط من المتعلم يتجاوب فيه مع ما حوله فيؤثر فيه ويتأثر به " ^(٢) .

ويفهم من الواقعية في التعريف السابق النشاط الذاتى للمتعلم نفسى المشاركة في عملية التعلم .

" ان الافكار والمعلومات التي يريد المعلم نقلها لتلاميذه عن طريق الشرح اللفظي قد تكون غير مفهومة لدى التلاميذ اذا لم تكن متضمنة فى خبراتهم الخاصة مما يدفع المعلم لان يستعين بالصور والنماذج والافلام والتمثيل والرحلات والوسائل التعليمية الاخرى من اجل ادخال هذه المعلومات ضمن خبراتهم وليتفاعلوا معها " ^(٣) .

-
- (١) حسين حمدى الطوبجى ، مرجع سابق (ص ٣١) .
 (٢) فتح الباب عبد الحليم ، ابراهيم ميخائيل حفظه الله " وسائل التعليم والاعلام " ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط ٢ ، ١٩٧٦ (ص ٤٧) .
 (٣) فخر الدين القلا ، فايز اورقلى ، " انتاج الوسائل المعينة في مختلف المواد " ، مديرية المطبوعات والكتب المدرسية ، وزارة التربية ، سوريا ١٩٦٨ (ص ١٩) .

ويقصد مما سبق توضيح العلاقة بين الالفاظ والمعاني المتعلقة بها فاللفظ وحده لا يفهم الا فى ضوء المعنى المرتبط به فاذا قلنا للتلميذ كلمة " فيل " وهو لم يرفيلا فى حياته ولم يسمع عنه فان هذه الكلمة لا تعنى شيئا بالنسبة له ، بينما لو صاحب تقديم هذه الكلمة صورة للفيل او نموذجا مجسما له لتمت عملية تكوين المعنى بيسر وسهولة وحتى يمكن بعد ذلك تقديم اللفظ المجرد منفصلا عن الوسيلة الموضحة له .

ويمكن للوسائل التعليمية ان تؤدى الى استثارة اهتمام التلميذ واشباع حاجاته للتعليم كما انها تساعد على زيادة خبرة التلميذ فتجعله اكثر استعدادا للتعلم واقبالا عليه . ولعل من اهم فوائد استخدام الوسائل التعليمية تحاشي الوقوع فى اللفظية ، وهى ان يستعمل المدرس او المتخاطب الفاظا ليس لها عند التلميذ او المستمع نفس الدلالة التى لها عند قائلها^(١) .

والمقصود من زيادة خبرة التلميذ هو ان الوسائل التعليمية تقدم مصادره عديدة ومتنوعة للخبرة خاصة لو شارك هو بنفسه فى اعداد واستخدام الوسائل التعليمية .

وتظهر اهمية الوسائل التعليمية من ارتباطها بمفهوم له اهمية بالغة فى عملية التعلم وهو التعزيز والذى يعنى تدعيم الاستجابات الصحيحة التى يبديها المتعلم تجاه المثيرات بهدف الحصول على تكرار لتلك الاستجابات فى المواقف المشابهة .

"وان عملية التعلم تتم على وجهها الاكمل اذا حرص المعلم على استغلال الوسائل التعليمية المختلفة التى تضمن توفير المثير المضبوط الذى يحقق الاجابة المطلوبة والتى تعزز السلوك المرغوب"^(٢) .

(١) حسين الطوبجى ، مرجع سابق (ص ٤٤ - ٤٥) .

(٢) فتح الباب عبدالحليم ، مرجع سابق (ص ٤٦) .

واذا اعتبرنا التعليم المبرمج من ضمن الوسائل التعليمية فانه يعد مثالا جيدا للتأكيد دور الوسائل التعليمية في عملية التعزيز فالبرنامج في مجمله ماهو الامجموعة من المثيرات يستجيب لها الطالب وعند ما تكون استجابته صحيحة تدعم هذه الاستجابة لينتقل بعد ذلك الى مثير آخر وهكذا ، اما اذا كانت الاستجابة خاطئة فان البرنامج نفسه يرشد المتعلم الى الاستجابة الصحيحة .

من كل ماتقدم يمكن ان نوجز فوائد استخدام الوسائل التعليمية في النقاط التالية :

- (١) الوسيلة التعليمية قناة لنقل المعرفة ببسر وسهولة .
- (٢) الوسيلة التعليمية فيها ابتعاد نسبي عن الالفاظ المجردة .
- (٣) دور التلميذ في الدرس الذي تستخدم فيه الوسائل التعليمية اكثر فاعلية من دوره في الدرس الذي يعتمد على الشرح اللفظي .
- (٤) الوسائل التعليمية تقدم خبرات متنوعة للتلاميذ نظرا لتعدد انواع الوسائل التعليمية .
- (٥) الوسائل التعليمية تساعد على تعزيز عملية التعلم والتعليم المبرمج مثال على ذلك اذا جازلنا ان ندخله ضمن مجال الوسائل التعليمية .

الفصل الثالث
الاتجاهات

- ١ / ٣ مفهوم الاتجاه
٢ / ٣ نشأة وتكون الاتجاهات
٣ / ٣ قياس الاتجاهات
٤ / ٣ اتجاهات الطلاب نحو الوسائل التعليمية

١ / ٣ مفهوم الاتجاه

لقد تناول العديد من علماء النفس بشكل عام وعلماء النفس الاجتماعى بشكل خاص موضوع الاتجاهات بالبحث والدراسة وكان من الطبيعى ان يبدأوا دراساتهم بتحديد لمفهوم الاتجاه .

ولقد تعددت التعريفات التى وضعت لتحديد طبيعة هذا المفهوم وسوف يورد الباحث فيما يلى بعضا من تلك التعريفات وذلك اعتمادا على اساسين هما :

(١) تعريفات وضعها علماء نفس اجانب فى حقبة زمنية متتالية .

(٢) تعريفات وضعها علماء نفس عرب .

ومن النوع الاول يذكر الباحث التعريفات التالية :

(١) يرى " توماس " و " زنانكى " ان الاتجاه النفسى هو " موقف الفرد حيال احدى القيم او المعايير السائدة فى البيئة الاجتماعية ^(١) .

وهذا التعريف يقصر الاتجاه على القيم والمعايير بينما فى الواقع نحن لا نكون اتجاهات نحو القيم والمعايير فقط فهناك اتجاهات نحو الاشخاص ونحو بعض الموضوعات التى لا تدخل فى دائرة القيم والمعايير .

(٢) ويعرف " بوجاردوس " (١٩٢٥) الاتجاه بأنه " ميل الفرد الذى ينحو بسلوكه تجاه بعض عناصر البيئة او بعيدا عنها متأثرا فى ذلك بالمعايير الموجبة او السالبة تبعا لقربه من هذه العناصر او بعيدا عنها ^(٢) .

فى هذا التعريف اعتبر " بوجاردوس " المعايير على انها هى الموجه للاتجاهات فى حين ان " توماس " فى التعريف السابق اعتبرها هى

(١) سعد عبد الرحمن ، اسس القياس النفسى الاجتماعى ، القاهرة ، مكتبة

القاهرة الحديثة ، ١٩٦٢ (ص ٣٣١) .

(٢) سعد عبد الرحمن ، مرجع سابق (ص ٣٣١) .

موضوع الاتجاه ، ويرى الباحث الجمع بين النظريتين فالمعايير لهاد وركبير
فى تحديد نوع الاتجاه وقوته وهى فى نفس الوقت يمكن ان يتجه نحوها
الاخرون ايجابا او سلبا .

(٣) كما عرف " البورت " (١٩٣٥) الاتجاه بأنه " حالة استعداد عقلى
وعصبى ينشأ خلال التجربة ويؤثر تأثيرا ديناميكيا على استجابات
الفرد ازاء جميع الموضوعات والمواقف التى يتصل بها ^(١) .
ومن مميزات هذا التعريف انه لم يقصر الاتجاه على جانب معين
بل ضمن جميع الموضوعات والمواقف التى يمكن ان يتجه نحوها الفرد .

(٤) ويعرف " ثرستون " (١٩٤٧) الاتجاه بأنه " تعميم لاستجابات
الفرد تعميما يدفع بسلوكه بعيدا او قريبا من مدرك معين ^(٢) .
ويرى الباحث ان هذا التعريف غير واضح تماما فهو لم يبين السبب
وراء تعميم الاستجابات ولو رجعنا الى تعريف " البورت " السابق لوجدناه
يذكر ان حالة الاستعداد العقلى والعصبى وهى بالطبع الاتجاه تنشأ
خلال التجربة فنحن لانتجه نحو موضوع لم نخبره .

(٥) ويعرف " كرتشى " و " كرتشفلد " (١٩٤٨) الاتجاه بأنه : " عدد من
العمليات الدافعية والانفعالية والادراكية والمعرفية التى انتظمت فى
صورة دائمة واصبحت تحدد استجابة الفرد لجانب من جوانب بيئته ^(٣) .
(٦) ويعرف " روكيتش " الاتجاه النفسى بأنه " تنظيم مكتسب له صفوة
الاستمرار النسبى للمعتقدات التى يعتقد ها الفرد نحو موضوع او موقف
ويهيئه للاستجابة باستجابة لها الافضلية عنده ^(٤) .

-
- (١) صلاح مخيمر ، عبده ميخائيل رزق ، المدخل الى علم النفس الاجتماعى
القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط ٢ ، ١٩٦٨ (ص ١٥١) .
(٢) سعد عبد الرحمن ، مرجع سابق (ص ٣٣١) .
(٣) احمد عبد العزيز سلامة ، عبد السلام عبد الغفار ، علم النفس الاجتماعى
القاهرة ، دار النهضة العربية (ص ١١٥) .
(٤) سعد جلال ، علم النفس الاجتماعى ، الجامعة الليبية ، كلية الاداب ،
١٩٧٢ (ص ١٥١) .

فى هذا التعريف يوضح " روكيتش " ان الاتجاه يتعلمه الفرد ويكتسبه من حوله من الافراد .

اما على المستوى العربى فان الباحث يورد التعريفين التاليين :

(١) يعرف صلاح مخيمر الاتجاه بانه " ميل مؤيد او مناهض ازا موضوع او موضوعات معينة (كالأشخاص والفئات الاجتماعية والأشياء المادية)^(١) . هذا التعريف يصف الاتجاه بانه ميل ويرى الباحث ان كلمة ميل لاتعطى وصفا دقيقا لمفهوم الاتجاه وحتى لو سلمنا بان الاتجاه هو ميل - مع وجود فرق بينهما بالطبع - الا انه ميل قوى له صفة الاستمرار وتدعمه الخبرة حول موضوع الاتجاه .

(٢) ويعرف حامد زهران الاتجاه بانه " تكوين فرضى او متغير كامن او متوسط (يقع فيما بين المثير والاستجابة) وهو عبارة عن استعداد نفسى او تهيؤ عقلى عصبى مُتَعَلِّم للاستجابة الموجبة او السالبة نحو اشخاص او اشياء او موضوعات او مواقف او رموز فى البيئة التى تستثير هذه الاستجابة^(٢) .

ويشبه هذا التعريف التعريف الذى وضعه " البورث " سابقا فيما عدا ان هذا التعريف يعتبر الاتجاه تكوينا فرضيا اى اننا ندرك الاتجاه من خلال ما يصدر عن الفرد من سلوك يعبر عن ذلك الاتجاه .

(١) صلاح مخيمر، عبده ميخائيل رزق ، المدخل الى علم النفس الاجتماعى

القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط ٢ ، ١٩٦٨ (ص ١٤٧) .

(٢) حامد زهران ، علم النفس الاجتماعى ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط ٤ ،

١٩٧٧ (ص ١٤٤) .

٢/٣ نشأة وتكون الاتجاهات"

الاتجاه ليس صفة وراثية فطورية بل هو مفهوم مكتسب يتعلم الفرد نتيجة وجوده فى مجتمع يتفاعل معه وينتقمص بعض انماط السلوك الموجودة فيه .

" وتعلب عوامل التنشئة الاجتماعية وعلى رأسها المدرسة والأسرة ووسائل الاعلام والجماعات المرجعية دورا هاما فى تكون الاتجاهات" (١) .

ففى الاسرة يولد الفرد وفيها يتفاعل مع والديه واخوانه وفيها يتعلم انماط السلوك المختلفة وتنشأ فكرته عن نفسه وعن الآخرين .

ويمثل الوالدان واعضاء الأسرة الآخرين أقوى العوامل فى تكوين الاتجاهات لدى الفرد ، ويلاحظ أن اتجاهات التعصب ضد بعض الأجناس ليست موجودة لدى الطفل الصغير دائما وانما تتكون لديه بالتدرج بعد معرفة اتجاهات والديه . (٢)

أما بالنسبة للمدرسة فان الخبرات التى يعربها التلميذ داخل المدرسة وطبيعة تلك الخبرات يمكن أن تكون عاملا من عوامل تكوين الاتجاهات نحو المدرسة أو نحو بعض المدرسين أو بعض المواد الدراسية وهذه الاتجاهات - بالطبع - أما أن تكون ايجابية أو سلبية .

أما واسئل الاعلام فلا يخفى دورها الهام فى تكوين الاتجاهات سواء أكانت تلك الوسائل مسموعة كالاذاعة أو مرئية ومسموعة كالتلفزيون أو مقروءة كالصف والمجلات وغيرها من المواد المطبوعة .

وهناك عدة عوامل يشترط توافرها جميعا حتى يتكون الاتجاه ومن بين تلك العوامل : (٣)

(١) حامد زهران ، مرجع سابق ص ١٤٧ .

(٢) أحمد عبد العزيز سلامة ، عبد السلام عبد الغفار ، مرجع سابق ص ١٢٦

(٣) سعد عبد الرحمن ، مرجع سابق (ص ٣٣٢ - ٣٣٤) .

- (١) تكامل الخبرة : ويقصد به التكامل بين خبرة الفرد عن عنصر من عناصر البيئة مع خبرات اخرى .
 - (٢) تكرار الخبرة : يجب ان تتكرر الخبرة حتى يتكون الاتجاه . فلو اردنا تكوين سلبى نحو التدخين مثلا فلايكفى اعلان واحد فى التلفزيون او الاذاعة ولا تكفى محاضرة واحدة قبل لابد من تكرار الاعلان اكثر من مرة .
 - (٣) وحدة الخبرة : الخبرة التى يصحبها انفعال حاد تساعد على تكوين الاتجاه اكثر من الخبرة التى لا يصحبها مثل ذلك الانفعال .
 - (٤) تمايز الخبرة : اختلاف وحدة الخبرة وتميزها عن غيرها يؤكد هذا عند التكرار .
 - (٥) انتقال الخبرة : نقل الخبرة عن طريق التصور او التخيل او التقليد يعتبر من العوامل الهامة فى تكوين الاتجاه . ويرى الباحث ان للجانب المعرفى دور هام فى تكوين الاتجاه فتوفر المعلومات عن الموضوع محل الاتجاه يساعد على تكوينه وترسيخه . ولتوضيح ذلك يضرب المثال التالى :
- نفرض ان هناك طفلا فى الخامسة من العمر لم يذهب الى المدرسة ولم يلتحق بروضة للاطفال . مثل ذلك الطفل لا نتوقع ان يكون لديه اتجاه ايجابى او سلبى نحو المدرسة . ولكن عندما يخبره ابواه عن المدرسة وانها مكان جميل يتعلم فيه الطفل وفيه يلعب ويمارس هواياته ، فاننا نتوقع ان يتكون اتجاه ايجابى لدى ذلك الطفل نحو المدرسة بناء على ما قدم له من معلومات .

٣ / ٣ قياس الاتجاهات

مع ان القياس فى التربية وعلم النفس لم يصل الى مستوى دقــة
القياس فى العلوم الطبيعية الا ان الملاحظان حركة القياس فى هذين
المجالين تلاقى اهتماما من قبل الباحثين .

وهناك رغبة لدى علماء النفس عموما وفى امريكا بسوجه خاص فى
استخدام القياس فى دراسات التربية و علم النفس خاصة بعد نجاح فكرة
القياس فى مجال الذكاء وظهور مقاييسه المختلفة .

وبحكم ان الاتجاهات هى احد الموضوعات النفسية الاجتماعية
والتي تعتمد على القياس فقد لاقى قياسها ترحيبا من قبل علماء النفس
لدرجة ان بعض علماء النفس الاجتماعى امثال "بوجاردوس" و "توماس" قالوا
بان علم النفس الاجتماعى ماهو الا الدراسة العلمية للاتجاهات .^(١)

ويرى الباحث ان القياس خطوة هامة من خطوات التقويم التربوى
الناجح فلكى نحكم على نجاح او فشل برنامج تربوى نقوم عادة بقياس جميع
جوانب النظام لنرى مدى مناسبة مانقيسه للاهداف المتوخاة من البرنامج .

" وقد ادرك الباحثون هذا الامر اذراكا واضحا ولذلك قدروا
ان التعرف على اتجاهات الافراد وتقدير ما يميز به هذه الاتجاهات لديهم
من تطرف ووضوح وانعزال وقوة لا بد وان يعينهم على التنبؤ بسلوك الفرد^(٢) .
وهناك اكثر من طريقة لقياس الاتجاهات غير ان الباحث سيكتفى

باستعراض اثنتين منها وهما :

(١) طريقة ثرستون

(٢) طريقة ليكرث

(١) مصطفى سويف "مقدمة لعلم النفس الاجتماعى" ، القاهرة ، مكتبة

الانجلو المصرية ، ط ٣ ، ١٩٧٠ (ص ٣٣٥) .

(٢) احمد عبدالعزيز سلامة ، عبدالسلام عبدالغفار ، مرجع سابق (ص ١٣٦) .

(١) طريقة "ثرستون" لقياس الاتجاهات :
 " تستهدف طريقة "ثرستون" اختيار مواد للقياس تمثل درجات مختلفة
 من الاتجاه بصورة يمكن معها تحديد قيم دقيقة لكل منها^(١).
 خطوات الطريقة^(٢) :

- (١) جمع عدد من القضايا المتعلقة بالموضوع .
 - (٢) تكليف مجموعة حكام للحكم على جودة العبارات على معيار من ١١ فئة
 بدءاً من التأييد الكامل الى المعارضة الشديدة بحيث تعطى كسل
 عبارة قيمة من هذا السلم .
 - (٣) يقوم الباحث بتحليل الدرجات التي اعطاها الحكام لكل قضية على
 حدة ويستخرج متوسط الدرجات لكل قضية بحيث تصبح هذه الدرجة
 هي الدرجة التي اعطاها الحكام للعبارة .
 - (٤) تحذف العبارات التي يختلف حولها الحكام اختلافاً كبيراً .
 - (٥) يختار الباحث العبارات الواضحة والمنتشرة انتشاراً متساوياً على
 المقياس بين التأييد والمعارضة .
- ويرى الباحث ان هذه الطريقة تكلف وقتاً وجهداً بالاضافة الى
 ان رأى الحكام لا يكون صادقا دائما في اعطاء قيمة رقمية لكل عبارة من
 عبارات المقياس .

(٢) طريقة " ليكرت" لقياس الاتجاهات :
 " في هذه الطريقة يشتمل المقياس على عدة عبارات تتصل بالاتجاه
 المراد قياسه ونجد امام كل عبارة درجات من الموافقة والمعارضة مثل

-
- (١) مختار حمزة ، اسس علم النفس الاجتماعي ، جدة ، دار البيان العربي
 ط ٢ (٢٥٧ ص) .
 - (٢) عبد الرحمن عيسوى ، دراسات في علم النفس الاجتماعي ، بيروت ، دار
 النهضة العربية ١٩٧٤ (٢٢٧ ص) .

اوافق جدا - اوافق - متردد اوسيان - معترض - معترض جدا . ويطلب من المبحوث ان يضع علامة على الاجابة التي تعبر عن رأيه احسن تعبير بالنسبة لكل عبارة من العبارات التي يتضمنها المقياس^(١) .

وتختلف هذه الطريقة عن طريقة ثرستون في انه ليس هناك محكمون يعطون قيمة لكل عبارة ولكن بدلا من ذلك يمكن ان يعرض الباحث العبارات التي جمعها على عدد من المختصين في موضوع الاتجاه لابداء آرائهم حول صلاحية او عدم صلاحية عبارة ما من عبارات المقياس بحيث يقوم الباحث اما بتعديلها او حذفها .

وبدلا من اعطاء قيمة لكل عبارة كما في طريقة "ثرستون" فان الدرجات في طريقة "ليكرث" توزع كما يلي :

بالنسبة للعبارات المؤيدة للاتجاه :

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
٥	٤	٣	٢	١

اما بالنسبة للعبارات المعارضة للاتجاه :

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
١	٢	٣	٤	٥

وتكون درجة الفحوص النهائية في هذه الطريقة هي مجموع درجاته على العبارات التي اشار عليها فلو كان المقياس يتكون من ١٠ مفردات واجاب عليها جميعا بـ " موافق جدا " فان درجته النهائية هي ٥٠ اما لو اجاب عليها بـ " معارض جدا " فان درجته هي ١٠ وهكذا .

(١) يوسف القاضي ، محمد مصطفى زيدان ، السلوك الاجتماعي للفرد

جدة ، عكاظ للنشر والتوزيع ، ١٤٠١ هـ (ص ٢٥١) .

وسوف يقوم الباحث في بحثه عن اتجاهات طلاب المدارس الثانوية
بالطائف نحو الوسائل التعليمية باستخدام هذه الطريقة " طريقة ليكرث"
وذلك للأسباب التالية :

- (١) سهولة هذه الطريقة واقتصاديتها من حيث الوقت والجهد .
- (٢) سهولة تفسير الدرجات فيها اذا ما قورنت بطريقة "ثرستون" .

٤/٣ اتجاهات الطلاب نحو بعض جوانب العملية التربوية

- الطلاب اساس هام من اسس العملية التعليمية وان معرفة اتجاهاتهم وردود فعلهم نحو بعض جوانب العملية التعليمية ضرورى ومهم عند الرغبة فى تطوير العمل التربوى وتقويم البرامج التعليمية .
- وتستمد اتجاهات الطلاب اهميتها من حيث كونها تتعلق بجانب من جوانب الاهداف التعليمية وهو الجانب الانفعالى . فالدرسة ليس هدفها الوحيد تزويد الطالب بالمعلومات بل لابد من النمو بشخصيته نموا متكاملًا يشمل جميع الجوانب المتعلقة بها ومنها بالطبع النمو الانفعالى . وموضوع الجانب الوجدانى رغم اهميته الا انه لم يجد الاهتمام الكافى اذا ما قارناه بالجانب العقلى . ويمكن تلخيص اسباب ذلك فيما يلى :^(١)
- (١) الانجاز فى الجانب المعرفى يلاقى استحسانا وتقديرا بينما الانشطة الوجدانية كالميول والاتجاهات تعد مسائل خاصة لا يكشفها صاحبها الا حينما يطلب منه .
 - (٢) الجانب المعرفى يسهل على الطالب الاستجابة له والتعبير عنه فيما يصعب التعبير عن الجانب الانفعالى .
 - (٣) يكون الحكم على النشاط المعرفى - عادة - بالصح او الخطأ بينما النشاط الانفعالى يوصف عادة - بالسواء او عدم السواء ولذا كانت احكام النشاط المعرفى اقرب للموضوعية .
 - (٤) النمو فى النشاط المعرفى بيد و اكبر من النمو فى النشاط الوجدانى ويقصد بالنمو هنا القابلية للزيادة الحادثة نتيجة التدريب .

(١) فؤاد ابو حطب آمال صادق ، علم النفس التربوى ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط ٢ ، ١٩٨٠ م (ص ٥٢١ - ٥٢٢) .

وهناك العديد من الأمور التربوية التي يتكون لدى المتعلمين اتجاهات نحوها سواءً بالايجاب أو بالسلب فمثلا : هناك اتجاهات الطلاب نحو المدرسة ، اتجاهاتهم نحو المدرسين ، اتجاهاتهم نحو بعض المواد الدراسية ، اتجاهاتهم نحو بعض التقنيات التعليمية (طرق تدريس مبتكرة ، وسائل تعليمية جديدة . . . الخ) .

ويرى الباحث أن هناك عدة عوامل يمكن أن تكون مساعدة على تكوين الاتجاهات لدى المتعلمين نحو مجال الوسائل التعليمية ومنها :-

١- مدى توفر الجانب المعرفي عن المجال : يرتبط الجانب الانفعالي الذي تمثله الاتجاهات - بالجانب المعرفي عن الموضوع ، فنحن لانتجبه - عادة - الا الى موضوعات تتوفر لدينا عنها معلومات تجعلنا نتجه اليها اما بالايجاب أو بالسلب ، وفي مجال الوسائل التعليمية فان توفر الجانب المعرفي عن هذا المجال يساعد على تكوين الاتجاهات نحوه .

٢- طبيعة البيئة الأسرية : الطلاب الذين يعيشون في بيئة أسرية تميل الى استخدام محدثات التكنولوجيا الصناعية مثل التلفزيون ، الفيديو ، ألعاب الفيديو ، الكمبيوتر الصغر . . الخ يمكن أن تتكون لديهم اتجاهات أكثر ايجابية نحو الوسائل التعليمية من الطلاب الذين لا تتوفر لهم تلك المحدثات .

٣- اتجاه المعلمين نحو الوسائل التعليمية : يمكن أن ينعكس بدوره على اتجاهات طلابهم نحوها فالمدرس الذي لا يميل الى استخدام الوسائل التعليمية ويرى بأنها مضيعة لوقته ينشئ في نفوس طلابه الاعتقاد بعدم جودها والعكس صحيح .

٤- طبيعة البيئة المدرسية : الطلاب الذين يدرسون في مدرسة تهتم بمجال الوسائل التعليمية من حيث الاهتمام بتوفيرها واستخدامها ونتاجها وحث المدرسين على استخدامها ومشاركة الطلاب في انتاجها واعدادها واستخدامها يمكن أن يكونوا اتجاهات أكثر ايجابية نحوها من الطلاب الذين يدرسون في مدرسة لاتهتم بالوسائل التعليمية أو ترفضها رفضا كليا .

الفصل الرابع

الدراسات السابقة في مجال اتجاهات الطلاب نحو الوسائل التعليمية

الدراسات الاجنبية	١ / ٤
الدراسات العربية	٢ / ٤
الدراسات السعودية	٣ / ٤
خلاصة الدراسات السابقة	٤ / ٤

" ١ / ٤ بعض الدراسات الاجنبية في مجال اتجاهات "

الطلاب نحو الوسائل التعليمية

لمعرفة بعض الدراسات التي تمت في مجال اتجاهات الطلاب نحو الوسائل التعليمية خارج الاطوار العربي والمحلى قام الباحث بالرجوع الى أحد كتب قوائم وملخصات الدراسات التي تمت في بعض الجامعات الامريكية ومنها استطاع الحصول على دراستين هما :

١ / ١ / ٤ الدراسة الى قام بها ^(٢) Johnson Warner (١٩٧٤) :

كان الهدف من هذه الدراسة قياس تأثير الانواع المختلفة للتعلم المبني على الكمبيوتر على تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحو طريقة التدريس ومدى تأثيرها على الوقت الذى يحتاجه الطلاب لدراسة وحدة تعليمية .
وقد تم فى هذه الدراسة اعداد مقياس للاتجاهات نحو التدريس بواسطة الكمبيوتر . وتمت المقارنة بين مجموعتين من الطلاب درست احدهما بالاعتماد على الكمبيوتر بينما درست الاخرى بالاعتماد على التعليم المبرمج وكانت المقارنة فى جانبين جانب التحصيل وجانب الاتجاهات نحو الطريقة المستخدمة . وكان من نتائج هذه الدراسة أن المجموعة التى تعلمت بواسطة الكمبيوتر كان اتجاهاتها ايجابيا مرتفعا نحو هذه الطريقة فى التدريس .

(1) Dissertation Abstracts International, Vol.34,35,41.

(2) Warner, Johnson, The Effects of Computer Assisted Instruction and Programmed Instruction on the Achievement and Attitude of Ninth grade Mathematics Students, Unpublished Doctoral Dissertation Timpel, Univ.,, 1974,

٢/١/٤ الدراسة التي قام بها^(١) Varakit, Pokatorn (١٩٨٠) :

كان الهدف من هذه الدراسة البحث عن اتجاهات الطلاب وهيئة التدريس بالكليات نحو الحاجة الى وجود مراكز مصادر الوسائل التعليمية في ثلاث من الجامعات التايلندية .

قام الباحث باعداد ثلاثة استبيانات لقياس اتجاهات كل من الطلاب واعضاء هيئة التدريس والمسؤولين عن توزيع الوسائل التعليمية بالجامعات الثلاث نحو وجود مراكز مصادر الوسائل التعليمية ، وبعد أن تم تطبيق الاستبيانات الثلاث كان من بين النتائج مايلي :

ذكر جميع اعضاء هيئة التدريس ومعظم الطلاب انهم يفضلون ان يكون لديهم مركز خاص لتوفير الوسائل التعليمية وهذا يدل على أن لديهم جميعا اتجاهات ايجابية نحو الوسائل التعليمية متمثلا في الموافقة على أن يكون هناك مركز لمصادر الوسائل التعليمية .

(1) Varakit, Pokatorn, A study of Student and Faculty Attitudes Toward the Need for Media Resource Centers in Three selected Universities in Thiland, N. Illinois University, 1980 .

" ٢/٤ بعض الدراسات العربية في مجال اتجاهات "

الطلاب نحو الوسائل التعليمية

لاتزال الأبحاث في مجال الوسائل التعليمية على المستوى العربى قليلة اذا ما قورنت بالتطور الحادث فى هذا المجال خارج الاطار العربى .
ويلاحظ أن ما يكتب فى هذا المجال لا يتعدى فى مجمله أساسيات الوسائل التعليمية (مفهومها - أنواعها - دورها فى عملية التعلم والتعليم)
وقلما نجد بحوثاً تتم بحول المتغيرات المتعلقة بهذا المجال والتي لا يمكن اغفال أثرها على زيادة أو تقليل فاعليتها .

١/٢/٤ : الدراسة التي قام بها فخر الدين القلا (١) .

كانت هذه هي الدراسة الوحيدة التي تمكن الباحث من الحصول عليها ومع أنه لم يكن موضوعها الأساس هو اتجاهات الطلاب نحو الوسائل التعليمية الا أن الباحث ذكر من بين فروض البحث الفرض التالي :
" أن يعبر ٧٥٪ من الطلاب عن اتجاهات ايجابية لاتقل عن ٧٥٪ نحو المكونات الاساسية فى نظام التدريس المستخدم كما يقيسها استفتاء الاتجاه المعد من الباحث لهذا الغرض " (٢)

كما كان من فروض هذه الدراسة الفرض التالي :

" لا يوجد اختلاف جوهري بين اتجاهات الطلاب نحو كل سؤال من اسئلة الاختبار المعدة من الباحث حسب الطريقة المعبرمجية والسبورة الضوئية والمكتوبة وحسب

(١) فخر الدين القلا ، دراسة تجريبية لبيان مدى فاعلية التعليم المعبرمج والنظام التدريس في مجال اعداد المدرسين وتدريبهم على استخدام اجهزة الاسقاط ، بحث دكتوراه غير منشور ، جامعة عين شمس ، كلية التربية

١٩٧٦ م .

(٢) المرجع السابق ص ١٣ .

التخصص العلمى والادبى وحسب جنس الطلاب^(١) .
ولقد كان من بين الادوات التى اعدّها الباحث استفتاء السلوك
الانفعالى الذى طبقه على عينة من الطلاب المسجلين فى دبلوم
التأهيل التربوى بكلية التربية جامعة دمشق .

- ومن بين النتائج التى توصل اليها الباحث النتائج التالية :
- (١) "الطلاب الذين درسوا بالسبورة الضوئية كانوا اكثر ايجابية نحو
استخدامها من الطلاب الذين درسوا بالطريقة المبرمجة .
 - (٢) كانت السبورة الضوئية كأداة فى التدريس مقبولة لدى طلاب
التخصص الادبى اكثر من طلاب التخصص العلمى .
 - (٣) كانت اتجاهات الطلاب ايجابية تجاه المكونات الهامة فى نظام
التدريس مثل الاغراض والاختبارات وتنظيم المادة والتغذية
الراجعة والمدرس وجهاز السبورة^(٢) الضوئية .

(١) المرجع السابق (ص ١٦) .

(٢) فخر الدين القلا ، مرجع سابق (ص ٢١١ - ٢١٣) .

٣/٤ اهم الدراسات السعودية في مجال اتجاهات "

الطلاب نحو الوسائل التعليمية

كانت هناك دراستان هما كل ما استطاع الباحث الحصول عليه

(١)

١ / ٣ ٤ الدراسة التي قام بها عدنان ششه (١٣٩٩هـ)

كان الهدف من هذه الدراسة معرفة المعوقات والصعوبات التي تواجه مدرس العلوم بالمرحلة المتوسطة عند استخدام الوسائل التعليمية في التدريس. وقد قام الباحث باعداد استفتاءين أحدهما للمدرسين والآخر للطلاب، وقد تضمن الاستفتاء الموجه للمدرسين فقرات لاستطلاع آرائهم حول أهمية الوسائل التعليمية وفوائدها . أما الاستفتاء الموجه للطلاب فقد تضمن استطلاعاً لرغباتهم في أن يستخدم المدرسون الوسائل التعليمية في كل درس. وبعد تطبيق الاستفتاء الخاص بالطلاب ظهر من بين النتائج النتيجة التالية :

أبدى ٨٥٨ طالباً (٩٥ ٪ من عدد طلاب عينة البحث) رغبتهم في أن يستخدم المدرس الوسائل التعليمية في كل درس ، وبمعنى آخر ظهرت نسبة كبيرة من الطلاب اتجاهها ايجابيا نحو الوسائل التعليمية واستخدامها في التدريس .

(١) عدنان ششه ، دراسة ميدانية حول استخدام الوسائل التعليمية في تدريس العلوم بالصف الأول بمدارس المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى ، كلية التربية ، ١٣٩٩ هـ .

٢/٣/٤ الدراسة التي قام بها خالد على سابق : (١)

كان الهدف من هذه الدراسة معرفة المشاكل والمعوقات التي تصادف معلم المرحلة الابتدائية في انتاجه للوسائل التعليمية في منطقة مكة المكرمة .

ومن أن هذه الدراسة كانت على عينة من المدرسين وليس الطلاب الا أنه تم اختيارها بحكم أنها تتعلق بموضوع الاتجاه نحو الوسائل التعليمية .

وكان من بين فروض البحث الفرض التالي :

بعض معلمي المرحلة الابتدائية بمنطقة مكة لا يدركون القيمة التربوية للوسائل التعليمية .

قام الباحث باعداد استفتاء يهدف منه الى معرفة مايعوق مدرسي المرحلة الابتدائية عن انتاج الوسائل التعليمية ، وكان من بين اسئلة الاستفتاء السؤاليين التاليين :

(١) هل لديك الرغبة في انتاج الوسائل ؟

(٢) هل أنت مقتنع تماما بالقيمة التربوية للوسائل التعليمية ؟

وبعد تطبيق الاستفتاء واجراء النسبة المئوية للاجابات ظهر من بين النتائج ما يلي :

(١) خالد على سابق ، المشاكل والمعوقات التي تصادف معلم المرحلة الابتدائية في انتاج الوسائل التعليمية بمنطقة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ١٤٠٢ هـ .

(١) من بين ١٢٠ مدرس أجاب ٩٣ بالرغبة فى انتاج الوسائل التعليمية أى بنسبة ٧٧٫٣٩ ٪ تقريبا .

(٢) اجاب ١٠٨ مدرسا باقتناعهم التام بقيعة الوسائل التعليمية فى مجال التربية والتعليم .

٤ / ٤ خلاصة الدراسات السابقة

من العرض السابق لبعض الدراسات التي تمت في مجال اتجاهات الطلاب نحو الوسائل التعليمية يظهر مايلي :

(١) كانت جميع الدراسات المذكورة سابقا تبحث في موضوع اتجاهات الطلاب نحو الوسائل التعليمية ماعدا الدراسة التي قام بها خالد سابق والتي بحثت عن اتجاهات المدرسين نحو الوسائل التعليمية ومع ذلك فقد اختارها الباحث نظرا لكونها ذات علاقة بموضوع الاتجاه نحو الوسائل التعليمية .

(٢) اظهرت جميع الدراسات السابقة وجود اتجاه ايجابي بشكل عام لدى الطلاب والمدرسين نحو الوسائل التعليمية ويرى الباحث ان اتصاف الوسائل التعليمية بعنصرى الاثارة والتشويق جعلها امرا محبا لدى الطلاب كما ان تسهيلها لمهنة المدرس في التدريس جعل المدرسين يتجهون نحوها بالايجابية .

(٣) يظهر الطلاب الذين درسوا بطريقة معينة اتجاها ايجابيا نحو هذه الطريقة اعلى من الطلاب الذين لم يدرسوا بها ويتضح هذا من دراسة Warner, Johnson ، ودراسة فخر الدين القلا .

ويمكن قياسا على ذلك ان نتبأ باتجاه الطلاب نحو الوسائل التعليمية من واقع معرفتنا لمدى تعاملهم مع الوسائل التعليمية واستخدام مدرسيهم لها .

الفصل الخامس

اجراءات البحث

- ١/٥ ادوات البحث
- ١/١/٥ بناء مقياس اتجاهات الطلاب نحو الوسائل التعليمية
- ٢/٥ عينة البحث
- ١/٢/٥ عينة المدارس
- ٢/٢/٥ عينة الطلاب
- ٣/٥ تطبيق ادوات البحث
- ١/٣/٥ تطبيق مقياس اتجاهات الطلاب نحو الوسائل التعليمية

١/٥ ادوات البحث١/١/٥ بناء مقياس اتجاهات الطلاب نحو الوسائل التعليمية :

قام الباحث باعداد مقياس لقياس اتجاهات الطلاب نحو الوسائل التعليمية مستخدماً طريقة ليكرت التي سبق ذكر وصف لها في الفصل الخاص بالاتجاهات .

وبناءً على اسس وقواعد تلك الطريقة في قياس الاتجاهات فقد قام الباحث بما يلي :

(١) جمع عدد من المفردات التي افترض انها تقيس اتجاه الطلاب نحو الوسائل التعليمية وهنا استفاد الباحث من كونه احد العاملين في مجال الوسائل التعليمية سابقاً .

وبناءً عليه تم اعداد ١٨ مفردة تمثل الصورة الاولى للمقياس وقد تمت صياغة تلك المفردات بحيث يكون نصفها مؤيد للاتجاه ونصفها الاخر معارض له ووضعت امام كل عبارة خمس استجابات تبدأ بالموافقة التامة وتنتهي بالمعارضة الشديدة .

(٢) تم عرض المقياس في صورته الاولى على عدد من المشتغلين في مجال الوسائل التعليمية بهدف الحكم على مدى صدق مفردات المقياس في قياس ما وضعت لقياسه . وقد تفضلوا مشكورين بابداء بعض الملاحظات التي تم بناءً عليها ما يلي :

(١) استبعاد المفردة رقم ١٨ : (من الافضل انشاء ورشة للوسائل التعليمية داخل المدرسة) على اعتبار ان ورشة الوسائل التعليمية مفهوم غير مألوف لدى الطلاب .

(١) عبدالله فكرى العريان ، شهاب جمجوم ، عبد الوهاب بغدادى ، عبد الرزاق حنيف .

(٢) استبعاد المفردة رقم ١٧ : (الاشتراك فى جمعية الوسائل التعليمية بالمدرسة فيه ضياع للوقت) على اعتبار ان هذه المفردة مكررة .

(٣) تعديل المفردات التى تبدأ بالنفى وجعلها تبدأ بالايجاب .
 فمثلا : المفردة رقم ١٤ : (ليس من الضرورى مشاركة الطلاب فى اعداد الوسائل التعليمية) أصبحت كما يلى : (من المفيد ان يشارك الطلاب فى انتاج بعض الوسائل البسيطة بالمدرسة) .
 وكذلك بالنسبة للمفردة رقم ١٣ : (ليس من المهم معرفة تركيب الاجهزة التعليمية وكيفية عملها) أصبحت كما يلى : (معرفة تركيب الاجهزة التعليمية وكيفية عملها من اختصاص المدرس فقط) .
 (٤) اعادة صياغة المفردة رقم ١٠ : (لواتيحت لى الفرصة للتدرب على استخدام الاجهزة التعليمية فلن اتردد) أصبحت كما يلى : (ارغب رغبة اكيدة فى التدرب على استخدام الاجهزة التعليمية) .
 وكذلك المفردة رقم ١٦ : (لو طلبت منى المساهمة المالية فى مشروع للوسائل التعليمية فلن امانع) أصبحت كما يلى : (ارغب فى المساهمة المالية فى مشاريع الوسائل التعليمية بالمدرسة) .
 وبناء على كل ماتقدم من ملاحظات اصبح المقياس فى صورته النهائية يتكون من ١٦ مفردة^(١) .

ولتوضيح كيفية الاجابة على المقياس فقد تضمنت الورقة الاولى تعليمات الاجابة ومنها :

... ضع علامة ✓ امام العبارة فى الفراغ الذى تراه مناسباً . فمثلا اذا كنت موافقا جدا على العبارة ضع علامة ✓ فى الفراغ المخصص لـ " موافق جدا " وهكذا بالنسبة لبقية العبارات .

إذا كنت غير متأكد من اجابة اى عبارة ضع علامة ✓ فى الفراغ المخصص لـ " لا ادرى " .
لا تترك اى عبارة دون اجابة .

حساب ثبات المقياس :

للحصول على ثبات مقياس الاتجاهات نحو الوسائل التعليمية قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من الطلاب بلغ عددها ٢٥ طالبا قام الباحث بتوزيعه عليهم وشرح لهم طريقة الاجابة . وتم تصحيح الاجابات بحيث اصبح لكل طالب درجة خام هى مجموع درجاته على عبارات المقياس .

وقد استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات المقياس وذلك بقياس الارتباط بين الدرجات الفردية والزوجية فى المقياس . وقد رمز للدرجات الفردية بالرمز (س) والدرجات الزوجية بالرمز (ص) وتم تطبيق المعادلة التالية ^(١) :

$$\frac{ن \times مج \text{ س} \times ص - مج \text{ ص} \times مج \text{ س}}{\sqrt{[ن \times مج \text{ س} - (مج \text{ س})][ن \times مج \text{ ص} - (مج \text{ ص})]}}$$

وكان معامل الارتباط الناتج هو ٠.٥٣ . وبما ان هذا يمثل ارتباط نصف المقياس ولحساب الارتباط لكل المقياس فقد تم تطبيق المعادلة

(١) فؤاد البهى السيد ، علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشري القاهرة ، دار الفكر العربى ، ط ٣ ، ١٩٧٩ (ص ٥٢٤) .

التاليه (١):

حيث $\frac{r^2}{r+1} = 11$ رك تعنى ارتباط كامل المقياس

وبالتعويض فان $\frac{0.053 \times 2}{0.053 + 1} = 0.69$ وبالتقريب ٠.٧٠.

وهو مقدار الارتباط بين نصفي المقياس . وهذا المعامل يمكن ان يحكم عليه بانه معامل ثبات جيد بالنسبة للعلوم السلوكية وارتضاه الباحث ليكون معامل ثبات لمقياس اتجاهات الطلاب نحو الوسائل التعليمية .

(١) فؤاد البهى السيد ، مرجع سابق (ص ٥٢) .

٢/٥ عينة البحث١/٢/٥ عينة المدارس :

قام الباحث باختيار خمس مدارس ثانوية داخل مدينة الطائف نظرا لان البحث لايشمل المدارس الثانوية التي تقع خارج مدينة الطائف .
ويوضح الجدول التالي المدارس التي تم اختيارها :

جدول رقم (١) اسماء مدارس العينة ومواقعها

الموقع	المدرسة
حي شهر	١ - ثانوية ثقيف
حي شبرا	٢ - ثانوية هوازن
حي معشى	٣ - ثانوية الفيصل
حي العزيزية	٤ - ثانوية دار التوحيد
حي القيم الاعلى	٥ - الثانوية المهنية

والثانويات الثلاث الاولى تمثل الثانويات العامة داخل مدينة الطائف والبالغ عددها اربع ثانويات . وقد اختارها الباحث بناء على اختلاف مواقعها داخل المدينة ولهذا تم استبعاد ثانوية الطائف الواقعة بالقرب من ثانوية هوازن . اما ثانوية دار التوحيد والثانوية المهنية فقد اختارهما الباحث عن قصد لانهما تمثلان جانبين من جوانب البحث وهما التعليم الدينى والتعليم الفنى وحيث انهما المدرستان الوحيدتان من نوعهما فى مدينة الطائف .

٢/٢/٥ عينة الطلاب :

يمثل المجتمع الاصلى للطلاب مجموع اعداد الطلاب المقيدى فى مدارس العينة الخمس للعام الدراسى ١٤٠٢ / ١٤٠٣ هـ، ويمثل الجدولان التالىان مجموع اعداد المجتمع الاصلى لطلاب الثانويات العامة وطلاب الثانوية المهنية وثانوية دار التوحيد .

جدول رقم (٢) يبين المجتمع الاصلى لطلاب الثانويات العامة

المدرسة	عدد طلاب القسم العلمى	عدد طلاب القسم الادبى	المجموع
ثانوية ثقيف	٤٠٠	٢١٢	٦١٢
ثانوية الفيصل	٢٨٦	٢٨٤	٥٧٠
ثانوية هوازن	١٢٥	١٢١	٢٤٦
المجموع	٨١١	٦١٧	١٤٢٨

جدول رقم (٣) يبين المجتمع الاصلى لطلاب الثانوية المهنية ودار التوحيد

المدرسة	مجموع الطلاب
الثانوية المهنية	٣١٣
ثانوية دار التوحيد	٤٣٩
المجموع	٧٥٢

وقد اقترح الباحث اخذ نسبة ١٠٪ تقريبا من المجتمع الاصلى للثانويات العامة وثانوية دار التوحيد عند اختيار عينة البحث . اما بالنسبة للثانوية المهنية فقد رأى رفع النسبة الى حوالى ٢٠٪ على اعتبار ان التعليم الفنى جانب من جوانب الدراسة يقابل التعليم العام ورغبة فى ايجاد نوع من التناسب فى عدد طلاب العينة بين المجموعات المختلفة .

ويوضح الجدولان التاليان اعداد عينة الطلاب فى الثانويات العامة وفى الثانوية المهنية ودار التوحيد .

جدول رقم (٤) عينة طلاب الثانويات العامة

المدرسة	علمى	ادبى	المجموع
ثانوية ثقيف	٣٩	٢١	٦٠
ثانوية الفيصل	٢٩	٢٩	٥٨
ثانوية هوازن	١٤	١٣	٢٧
المجموع	٨٢	٦٣	١٤٥

جدول رقم (٥) عينة طلاب الثانوية المهنية وثانوية دارالتوحيد

المدرسة	عدد طلاب العينة
الثانوية المهنية	٦٥
ثانوية دار التوحيد	٥٠
المجموع	١١٥

وبذلك يصبح مجموع عينة الطلاب هو (٢٦٠) طالبا ، وقد تسم اختيار الطلاب الذين سيطبق عليهم مقياس الاتجاهات اختيارا عشوائيا باستخدام قوائم الطلاب في الفصول الدراسية المختلفة . فمثلا : الفصل الدراسي الذي يوجد به ٣٠ طالبا والمطلوب ٣ طلاب يكون اختيارهم كالتالي : الطالب رقم ١٠ ، الطالب رقم ٢٠ ، الطالب رقم ٣٠ وهكذا .

٣/٥ تطبيق ادوات البحث١/٣/٥ تطبيق مقياس اتجاهات الطلاب نحو الوسائل التعليمية:

- بعد ان اصبح المقياس مستوفيا لشروط الصدق والثبات جاء دور التطبيق النهائي على عينة الطلاب وهنا قام الباحث بما يلي :
- (١) القيام بزيارة المدارس التي تم تحديد هاللتطبيق والتفاهم مع اداراتها حول عملية تطبيق المقياس وتحديد الوقت المناسب لذلك .
 - (٢) تحديد الطلاب الذين سيطبق عليهم المقياس بالطريقة التي سبق ذكرها .
 - (٣) الاستعانة ببعض المدرسين في تطبيق المقياس على الطلاب بعد ان شرح لهم الباحث الهدف منه والتعليمات اللازمة له ، كما اشرف الباحث بنفسه على عملية التطبيق .
 - (٤) بعد انتهاء التطبيق تم جمع الاجابات وقام الباحث بتصحيحها للحصول على درجة خام لكل طالب من الطلاب .
 - (٥) تم التصحيح على الاساس التالي :
- | | | | | |
|-----------|-------|---------|-------|-----------|
| موافق جدا | موافق | لا ادرى | معارض | معارض جدا |
| ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
- اما العبارات المعارضة للاتجاه فكان التوزيع على العكس تماما . وبناء عليه فان مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب هو مجموع درجاته على كل عبارة من عبارات المقياس وبالتالي فان اعلى درجة هي ٨٠ وتمثل اعلى درجات الايجابية واقل درجة هي ١٦ وتمثل اعلى

الدرجات السلبية .

وبعد ذلك قام الباحث برصد الدرجة النهائية للطالب على ورقته
استعدادا للاجراءات الاحصائية اللازمة .

الفصل السادس النتائج والتوصيات

- ١/٦ التحليل الاحصائي للبيانات
- ٢/٦ نتائج البحث
- ١/٢/٦ مدى ايجابية او سلبية اتجاهات الطلاب نحو الوسائل التعليمية
- ٢/٢/٦ الفرق بين اتجاهات طلاب القسم العلمي والقسم الادبي
- ٣/٢/٦ الفرق بين اتجاهات طلاب الثانوية العامة بقسميها والثانوية المهنية
- ٤/٢/٦ الفرق بين اتجاهات طلاب الثانوية العامة بقسميها وثانوية دار التوحيد
- ٥/٢/٦ الفرق بين اتجاهات طلاب الثانوية المهنية وطلاب ثانوية دار التوحيد
- ٣/٦ تفسير النتائج
- ١/٣/٦ تفسير النتيجة الاولى
- ٢/٣/٦ تفسير النتيجة الثانية
- ٣/٣/٦ تفسير النتيجة الثالثة
- ٤/٣/٦ تفسير النتيجة الرابعة
- ٥/٣/٦ تفسير النتيجة الخامسة
- ٤/٦ ملخص البحث
- ٥/٦ المقترحات

١/٦ التحليل الاحصائي للبيانات *

بعد أن طبق الباحث استفتاء الاتجاهات على عينة الطلاب ، قام بتصحيح الاجابات حيث حصل كل طالب فى العينة على درجة خام تمثل مجموع درجاته على مفردات الاستفتاء . وبناءً عليه تم عمل قائمة بدرجات كل طالب فى كل مدرسة وحسب التخصص* .

ولقد اعتمد التحليل الاحصائي للبيانات فى هذا البحث على طبيعة التساؤلات المطلوب الاجابة عليها وهى كما يلى :

السؤال الاول : ماهو اتجاه طلاب الثانويات العامة والثانوية المهنية وثانوية دار التوحيد نحو الوسائل التعليمية ؟

السؤال الثانى : هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين اتجاه طلاب القسم العلمى وطلاب القسم الأدبى نحو الوسائل التعليمية؟
السؤال الثالث : هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين اتجاه طلاب الثانوية العامة بقسميها وطلاب الثانوية المهنية نحو الوسائل التعليمية ؟

السؤال الرابع : هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين اتجاه طلاب ثانوية العامة بقسميها وطلاب ثانوية دار التوحيد ؟
السؤال الخامس : هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين اتجاه طلاب ثانوية دار التوحيد وطلاب الثانوية المهنية ؟

وللاجابة على الأسئلة السابقة قام الباحث بالاجراءات الاحصائية التالية :
لمعرفة طبيعة الاتجاه العام نحو الوسائل التعليمية قام الباحث بما يلى :
١- حساب الميئنيات^(١) : وهنا عمل توزيع تكرارى للدرجات (جدول ٦) وتم تطبيق المعادلات الخاصة لمعرفة ترتيب الميئة على النحو التالى :

$$\text{ترتيب الميئة} = \frac{\text{ن} \times \text{عدد الميئة}}{100}$$

* ملحق رقم (٢)

(١) فؤاد البهى السيد ، علم النفس الاحصائي ، القاهرة دار الفكر العربى

ط ٣ ، ١٩٧٩ (ص ١٤١ - ١٤٢)

$$\frac{\text{ترتيب المئين} - \text{التكرار المتجمع الصاعد}}{\text{تكرار الفئة}} + \text{المئين} = \text{الحد الادنى للفئة المقابلة لترتيب المئين} \times \text{طول الفئة}$$

وبعد معرفة المئينيات قام الباحث بعمل جدول يبين اعداد الطلاب

في كل مئين جدول رقم (٨) .

جدول رقم (٦) التوزيع التكرارى للدرجات الخام لمجموع طلاب العينة

الفئة	التكرار	التكرار المتجمع الصاعد	الحد الادنى للفئة
٤٤ - ٤٢	٣	٣	٤١.٥
٤٧ - ٤٥	٥	٨	٤٤.٥
٥٠ - ٤٨	٥	١٣	٤٧.٥
٥٣ - ٥١	١٥	٢٨	٥٠.٥
٥٦ - ٥٤	٢١	٤٩	٥٣.٥
٥٩ - ٥٧	٢٧	٧٦	٥٦.٥
٦٢ - ٦٠	٤١	١١٧	٥٩.٥
٦٥ - ٦٣	٤٣	١٦٠	٦٢.٥
٦٨ - ٦٦	٤٠	٢٠٠	٦٥.٥
٧١ - ٦٩	٣١	٢٣١	٦٨.٥
٧٤ - ٧٢	٢١	٢٥٢	٧١.٥
٧٧ - ٧٥	٧	٢٥٩	٧٤.٥
٨٠ - ٧٨	١	٢٦٠	٧٧.٥
	٢٦٠		

٢- عمل المنحنى التكرارى للميئنيات وللدرجات الخام :

بعد معرفة عدد الطلاب الذين يقعون تحت كل ميئن بدءاً من الميئن العاشرة وحتى المائة قام الباحث برسم المنحنى التكرارى تارة للميئنيات وتارة أخرى للدرجات الخام* وذلك بهدف الحصول على وصف سريع لطبيعة الاتجاهات وهل هى تميل نحو الايجابية أم نحو السلبية .

وللاجابة على السؤال الثانى والثالث والرابع والخامس فقد استخدم الباحث الدرجة (ت) لقياس الفرق بين متوسطين لعينتين مستقلتين كبريتين عن طريق تطبيق المعادلة التالية :^(١)

$$\frac{2\bar{X}}{2n} + \frac{1\bar{X}}{1n} \sqrt{\frac{2\bar{X}}{2n} + \frac{1\bar{X}}{1n}}$$

- حيث : ١ م متوسط درجات المجموعة الاولى .
- ٢ م متوسط درجات المجموعة الثانية .
- ١ $\bar{X}$ تباين المجموعة الاولى .
- ٢ $\bar{X}$ تباين المجموعة الثانية .
- ١ ن عدد أفراد المجموعة الأولى .
- ٢ ن عدد أفراد المجموعة الثانية .

* ملحق رقم (٣) .

(١) فؤاد البهى السيد ، مرجع سابق ص (٤٦٧)

وكان لابد لحساب الدرجة (ت) من معرفة المتوسط والانحراف المعياري لكل مجموعة من مجموعات الطلاب يراد معرفة الفرق بينها فسي الاتجاه نحو الوسائل التعليمية .

ويوضح الجدول رقم (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فئة من فئات الطلاب .

الجدول رقم (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية
لكل فئة من الطلاب

الانحراف المعياري	المتوسط	الفئة
٧٢٢٠	٦٠٨٩	طلاب القسم العلمي
٧٢٤٦	٦٣٠٨	طلاب القسم الادبي
٧٢٣٦	٦١٨٠	طلاب الثانوية العامة بقسميها
٧٢٧٣	٦٤٦٠	طلاب الثانوية المهنية
٥٠٧	٦٣٩٤	طلاب ثانوية دار التوحيد

٢/٦ نتائج البحث

١/٢/٦ كان التساؤل الاول الذى طرح للبحث كالتالى :

ماهو اتجاه طلاب الثانوية العامة وثانوية دار التوحيد والثانوية المهنية نحو الوسائل التعليمية ؟

للإجابة على هذا السؤال - وكما اتضح فى الجزء الخاص بالتحليل الاحصائى فقد استخدم الباحث الميئنيات لاعطاء وصف عام لطبيعة الاتجاه وبناء عليه فقد تم حساب عدد الطلاب الذين يقعون فى كل مئين ابتداءً من المئين العاشر وحتى المئين المائة .

ويوضح الجدول التالى اعداد الطلاب تحت كل مئين :

جدول رقم (٨) الميئنيات واعداد الطلاب تحت كل مئين

عدد الطلاب	المئين
٢٨	العاشر
٣٣	العشرون
٢٧	الثلاثون
٢٩	الاربعون
٢٩	الخمسون
٢٤	الستون
١٨	السبعون
٣٤	الثمانون
١٧	التسعون
٢١	المائة
٢٦٠	المجموع

ومن الجدول السابق يتضح ان عدد الطلاب الذين تقع درجاتهم بين المئتين الخمسين وحتى نهاية المئين المائة بلغ (١٤٣) طالبا
اي بنسبة ٥٥ ٪ من المجموع الكلي لعينة الطلاب و البالغ (٢٦٠) طالبا
وهذه نسبة اعلى من نسبة عدد الطلاب الذين تقع درجاتهم دون المئين
الخمسين وهذا يعنى ان الاتجاه نحو الوسائل التعليمية يميل نحو
الاجابية اكثر منه نحو السلبية وبناء عليه يمكن الاجابة على التساؤل الاول
على النحو التالى :

يتجه طلاب الثانوية العامة وثانوية دار التوحيد والثانوية المهنية
اتجاها اقرب الى الاجابية منه الى السلبية نحو الوسائل التعليمية
وبالنظر الى الشكلين رقم (٢) ، (٣) يتضح ان هناك ميلا نحو الاجاب
وهذا يؤكد النتيجة السابقة .

٢/٢/٦ نتيجة التساؤل الثانى : الفرق بين المجموعات فى الاتجاه
نحو الوسائل التعليمية :

الفرق بين اتجاه طلاب القسم العلمى والقسم الادبى نحو
الوسائل التعليمية ويوضحه الجدول رقم (٩) .

جدول رقم (٩) الفرق بين اتجاه طلاب القسم العلمى
وطلاب القسم الادبى نحو الوسائل التعليمية

الفئة	عدد الافراد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت
القسم العلمى	٨٢	٦٠.٨٩	٧.٢٠	١.٧٢
القسم الادبى	٦٣	٦٣	٧.٤٦	

(١) ملحق رقم (٣) .

(٢) اعتبرت الدرجات الواقعة بين ١٩٦ الى اقل من ٢٥٨ دالة عند
مستوى ٥ . ر . كما اعتبرت الدرجات الواقعة بين ٢٥٨ فما فوق
دالة عند مستوى ١ . ر .

ويتضح من الجدول السابق ان قيمة (ت) وهى ١٧٢٢ غير دالة احصائيا مما يعنى عدم وجود فرق ذو دلالة بين اتجاه طلاب القسم العلمى وطلاب القسم الادبى نحو الوسائل التعليمية .

(ب) الفرق بين اتجاه طلاب الثانوية العامة بقسميها وطلاب الثانوية المهنية . ويوضحه الجدول رقم (١٠)

جدول رقم (١٠) الفرق بين متوسط درجات طلاب الثانوية العامة وطلاب الثانوية المهنية

الدرجة ت	الانحراف المعيارى	المتوسط	عدد الافراد		الفئة
٢٧٤٧	٧٧٣٦	٦١٨٠	١٤٥	طلاب الثانوية العامة	
	٧٧٧٣	٦٤٦٠	٦٥	طلاب الثانوية المهنية	

من الجدول السابق يتضح ان هناك فرقا ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب الثانوية العامة والثانوية المهنية وهذا الفرق لصالح طلاب الثانوية المهنية وهو دال عند مستوى ٠.٥

وهذا يعنى ان اتجاه طلاب الثانوية المهنية اكثر ايجابية من اتجاه طلاب الثانوية العامة نحو الوسائل التعليمية .

(ج) الفرق بين اتجاه طلاب الثانوية العامة بقسميها وطلاب ثانوية دار التوحيد .

ويوضحه الجدول رقم (١١) .

جدول رقم (١١) الفرق بين متوسط درجات طلاب الثانوية العامة وطلاب ثانوية دار التوحيد

الدرجة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد الافراد	الفئة
٢٣١	٧٣٦	٦١٨٠	١٤٥	طلاب الثانوية العامة
	٥٠٧	٦٣٩٤	٥٠	طلاب ثانوية دار التوحيد

من الجدول السابق يتضح ان هناك فرقا بين المتوسطين ذو دلالة احصائية عند ٠.٥ ر لصالح طلاب ثانوية دار التوحيد وهذا يعنى ان اتجاه طلاب ثانوية دار التوحيد اكثر ايجابية من اتجاه طلاب الثانويات العامة نحو الوسائل التعليمية .

(د) الفرق بين اتجاه طلاب ثانوية دار التوحيد والثانوية المهنية .

ويوضحه الجدول رقم (١٢) .

جدول رقم (١٢) الفرق بين متوسط درجات طلاب ثانوية دار التوحيد وطلاب الثانوية المهنية

الدرجة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد الافراد	الفئة
٥٥	٥٠٧	٦٣٩٤	٥٠	طلاب ثانوية دار التوحيد
	٧٢٣	٦٤٦	٦٥	طلاب الثانوية المهنية

من الجدول السابق يتضح انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المتوسطين وبالتالي فليس هناك فرق دال في الاتجاه نحو الوسائل التعليمية بين المجموعتين .

٣/٦ تفسير النتائج

١/٣/٦

مدى ايجابية او سلبية اتجاهات الطلاب نحو الوسائل التعليمية :
يوضح الجدول السابق رقم (٨) اعداد الطلاب الواقعة ضمن
المئينيات من المئين العاشر وحتى نهاية المئين المائة . وظهر من خلال
ذلك الجدول ان اعداد الطلاب الذين يقعون بين المئين الخمسين وحتى
نهاية المئين المائة كانت ١٤٣ طالبا اى بنسبة قدرها ٥٥ ٪ تقريبا من
المجموع الكلى لعدد طلاب العينة فى حين ان عدد الطلاب الذين
يقعون بين المئين العاشر وحتى المئين الخمسين كان ١١٧ طالبا ، اى
بنسبة قدرها ٤٥ ٪ تقريبا من المجموع الكلى لعدد طلاب العينة . وهذا
يعنى ان هناك اتجاها اكثر ايجابية لدى طلاب الثانويات العامة وثانوية
دار التوحيد والثانوية المهنية بمدينة الطائف نحو الوسائل التعليمية .
ويعلل الباحث ذلك بما تتميز به الوسائل التعليمية من مميزات
تجعلها مقبولة ومحبة لدى الطلاب ومن بين تلك المميزات الاثارة
والتشويق والتجديد وتسهيل نقل المعرفة .
ويمكن استخلاص وصف سريع لطبيعة الاتجاه نحو الوسائل التعليمية
لدى عينة البحث بالنظر الى المنحنى التكرارى للمئينيات والمنحنيات
التكرارى للدرجات الخام^(١) واللى ان يظهر منهما ان هناك ميلا اكثر نحو
الإيجابية .

(١) ملاحق البحث (٣)

٢/٣/٦ الفرق بين اتجاهات طلاب القسم العلمى وطلاب
القسم الادبى نحو الوسائل التعليمية :

بالرجوع الى الجدول رقم (٩) والذى يوضح الدرجة (ت) لقياس
الفرق بين اتجاهى طلاب القسم العلمى والقسم الادبى نحو الوسائل
التعليمية نجد انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بينهما . ويمكن بناء
على ذلك القول بان طلاب القسم العلمى وطلاب القسم الادبى يتجهون
اتجاهاً واحداً نحو الوسائل التعليمية .

ويفسر الباحث ذلك بان طلاب الثانوية العامة بقسميها العلمى
والادبى يمثلون التعليم الثانوى العام اى ان هناك شىء من التجانس بين
التخصص العلمى والتخصص الادبى ادى الى التشابه فى درجة الاتجاه
نحو الوسائل التعليمية .

٣/٣/٦ الفرق بين اتجاهات طلاب الثانوية العامة بقسميها
والثانوية المهنية :

بالرجوع الى الجدول رقم (١٠) والذى يوضح الدرجة (ت) لقياس
الفرق بين اتجاهات طلاب الثانوية العامة بقسميها وطلاب الثانوية المهنية
بمدينة الطائف يلاحظ مايلى :

(١) كان هناك فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين عند مستوى ٠.٥ ر

حيث كانت الدرجة (ت) ٢٤٧ .

(٢) كان هذا الفرق لصالح طلاب الثانوية المهنية .

(٤) كما ان الباحث يرى ان من الاسباب التى ادت الى زيادة الاتجاه الايجابى نحو الوسائل التعليمية لدى طلاب الثانوية المهنية هو نوعية الدراسة فى مثل هذا النوع من المدارس والتى تحتاج الى استخدام المواد والاجهزة التعليمية بصفة مستمرة بعكس الدراسة النظرية التى تقوم فى معظم الاحيان على الشرح النظرى .

٤/٣/٦ الفرق بين اتجاهات طلاب الثانوية العامة بقسميها وطلاب ثانوية دار التوحيد :

بالرجوع الى الجدول رقم (١١) والذى يوضح الدرجة (ت) لقياس الفرق بين اتجاهات طلاب الثانوية العامة وثانوية دار التوحيد لوحظ ما يلى :

- (١) كان هناك فرق ذو دلالة احصائية بين اتجاه المجموعتين حيث بلغت الدرجة (ت) ٢٣٠ وهذا الفرق دال عند مستوى ٥٠ ر .
- (٢) كان هذا الفرق لصالح طلاب ثانوية دار التوحيد .
- (٣) يعلل الباحث هذه النتيجة بان ثانوية دار التوحيد تهتم بمجال الوسائل التعليمية اكثر من اهتمام المدارس الثانوية العامة بمدينة الطائف وهذا ملاحظ اثناء زيارته للمدارس . ويشتمل هذا الاهتمام فى متابعة مايرد للمنطقة من مواد واجهزة تعليمية وتنظيم تلك المواد والاجهزة فى المدرسة لتسهيل عملية استخدام المدرسين لها .

٥/٣/٦ الفرق بين اتجاهات طلاب الثانوية المهنية وطلاب ثانوية دار التوحيد :

بالرجوع الى الجدول رقم (١٢) والذى يوضح الدرجة (ت) لقياس الفرق بين اتجاهات طلاب الثانوية المهنية وطلاب ثانوية دار التوحيد لوحظ ان الدرجة (ت) بلغت ٥٥ ر . وهذا يعنى انه لا يوجد فرق دال احصائيا

بين المجموعتين في الاتجاه نحو الوسائل التعليمية . ولو نظرنا إلى متوسطى درجات المجموعتين لوجدناه مرتفعاً بالنسبة لبقية مدارس العينة حيث تمثل الثانوية المهنية أعلى المتوسطات فى حين تليها ثانوية دارالتوحيد .

وهذه النتيجة تؤكد اعتقاد لدى الباحث بان الاهتمام بالوسائل التعليمية والجو العام لها فى المدرسة له تأثير على اتجاهات الطلاب نحوها والدليل على ذلك ان ثانوية دارالتوحيد والثانوية المهنية هما من أكثر مدارس العينة اهتماماً بالوسائل التعليمية كما انهما أكثر مدارس العينة ايجابية فى الاتجاه نحو الوسائل التعليمية .

" ٤ / ٦ ملخص البحث "

الوسائل التعليمية جزء من نظام أشمل وهو نظام التدريس وهي عامل هام من عوامل الاتصال التربوي بين المدرس وتلاميذه والعكس . وعلى الرغم من تلك الأهمية إلا أن البحث العلمي في هذا المجال - على المستوى العربي عموماً - لا زال في بدايته ولا زال يركز على أساسيات هذا المجال مثل : تعريفه - أنواع الوسائل التعليمية ، دورها في زيادة فاعلية التدريس . . . الخ ، أما المتغيرات المرتبطة بهذا المجال والتي لا تخلو من تأثير على مدى فاعليته فإنه قلما تعطى اهتمام عند البحث والدراسة - ولقد حاول الباحث أن يتطرق في بحثه هذا إلى أحد تلك المتغيرات وهو اتجاهات الطلاب نحو الوسائل التعليمية .

ولقد اختار الباحث هذا الموضوع بإشراف من الاستاذ المشرف على هذا البحث ولشعور الباحث بأن لهذا الموضوع أهمية نظرية في كونه من المواضيع الحديثة نسبياً في مجال أبحاث الوسائل التعليمية .

ولقد حدد الباحث جوانب بحثه في الاسئلة التالية :

السؤال الأول : ماهي طبيعة الاتجاه العام لدى طلاب الثانويات العامة والثانوية المهنية ودار التوحيد نحو الوسائل التعليمية ؟

السؤال الثاني : هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في الاتجاه نحو الوسائل التعليمية ؟

السؤال الثالث : هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين طلاب الثانويات العامة بقسميها وطلاب الثانوية المهنية في الاتجاه نحو الوسائل التعليمية ؟

السؤال الرابع : هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين طلاب الثانويات العامة بقسميها وطلاب ثانويات دار التوحيد في الاتجاه نحو الوسائل التعليمية ؟

السؤال الخامس : هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين طلاب الثانوية المهنية وطلاب ثانوية دار التوحيد في الاتجاه نحو الوسائل التعليمية ؟

ولقد مر البحث فى الخطوات التالية :

اولا : الجزء النظرى من البحث : وفيه تحدث الباحث عن الوسائل التعليمية من حيث مفهومها وتطور هذا المفهوم وانواع الوسائل التعليمية وخصائص كل نوع ، ودور الوسائل التعليمية فى زيادة فاعلية التدريس . كما اشتمل الجزء النظرى على معلومات عن الاتجاهات بحكم انها تمثل جانباً من جوانب البحث فبدأ بمفهوم الاتجاه واهم التعريفات التى وضعت لتحديد ذلك المفهوم ، ثم كيفية نشوء وتكون الاتجاهات . كما تضمن هذا الجزء قياس الاتجاهات وتم فيه الحديث عن طريقتين من طرق قياس الاتجاهات وهما : طريقة ثرستون ، وطريقة ليكرث وقد استخدم الباحث طريقة ليكرث ، وفى نهاية هذا الجزء كان الحديث عن اتجاهات الطلاب نحو بعض جوانب الوسائل التعليمية . كما انه تم تخصيص فصل للدراسات السابقة التى تمت فى مجال اتجاهات الطلاب نحو الوسائل التعليمية وتم تصنيفها الى : دراسات اجنبية ، دراسات عربية ، ودراسات فى البيئة السعودية .

ثانيا : الجزء العملى من البحث :

ادوات البحث : تم اعداد مقياس لقياس اتجاهات الطلاب نحو الوسائل التعليمية تكون فى بدايته من ١٨ مفردة وتم عرضه على مجموعة من الاساتذة المتخصصين فى مجال الوسائل التعليمية حيث تحقق الباحث من صدقه وبالفعل تم تعديل بعض العبارات وحذف بعضها الاخر واصبح المقياس فى صورته النهائية يتكون من ١٦ مفردة .

ولقد تم اجراء العمليات الاحصائية اللازمة للحصول على ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة تجريبية من طلاب المرحلة الثانوية بلغ عددها ٢٥ طالبا . وبعد ذلك تم تطبيق المقياس على عينة الطلاب الذين بلغ عددهم ٢٦٠ طالبا تسم

اختيارهم من خمس مدارس ثانوية ثلاثة منها من المدارس الثانوية العامة وهي ثقيف والفيصل وهوازن بالاضافة الى ثانوية دار التوحيد والثانوية المهنية .

وبعد تصحيح الاوراق ورصد الدرجات الخام لكل طالب على مقياس الاتجاهات تم التحليل الاحصائي للبيانات حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لطلاب العينة ولكل فئة من فئات البحث على حدة .

وبهدف معرفة طبيعة الاتجاه نحو الوسائل التعليمية لدى عينة الطلاب قام الباحث بحساب الميئنات وعدد الطلاب في كل مئين كما قام برسم المنحنى التكرارى مرة للميئنات ومرة اخرى للدرجات الخام . ولمعرفة الفروق بين المتوسطات لفئات البحث تم تطبيق معادلة الفرق بين متوسطين التالية :

$$\frac{\bar{X}_2}{n_2} - \frac{\bar{X}_1}{n_1} \sqrt{\frac{\frac{\sum x^2}{n_2} - \frac{(\sum x)^2}{n_2}}{n_2} + \frac{\frac{\sum x^2}{n_1} - \frac{(\sum x)^2}{n_1}}{n_1}}$$

وبناء على العمليات الاحصائية السابقة ظهرت النتائج التالية :
(١) كان هناك اتجاه ايجابى نحو الوسائل التعليمية لدى مجموع عينة الطلاب كما ظهر من اعداد الطلاب في الميئنات بدءا من المئين العاشر وحتى المائة وكما ظهر ايضا من شكل المنحنى التكرارى للميئنات وللدرجات الخام .

وقد علل الباحث ذلك بان الوسائل التعليمية بما تتضمنه من تشويق واثارة للطلاب تصبح امرا محببا لهم يسهل عليهم ادراك الخبرات المعقدة وتخفف عنهم عناء الشرح النظرى المجرد .

- (٢) لم يكن هناك فرق ذو دلالة احصائية بين اتجاهات طلاب القسم العلمى والقسم الادبى نحو الوسائل التعليمية حيث كانت الدرجة $t = 1.72$
- (٣) لم يكن هناك فرق ذو دلالة احصائية بين اتجاهات طلاب الثانوية المهنية وطلاب ثانوية دار التوحيد حيث كانت الدرجة $t = 0.05$
- (٤) كان هناك فرق ذو دلالة احصائية بين اتجاهات طلاب الثانوية العامة بقسميها وطلاب الثانوية المهنية لصالح طلاب الثانوية المهنية حيث كانت الدرجة $t = 2.47$ وهى دالة عند مستوى 0.05 ر. ويعمل الباحث ذلك بطبيعة الدراسة المهنية التى تحتاج لاستخدام مستمر للوسائل التعليمية الذى قد يكون عاملا من عوامل زيادة ايجابية الاتجاه نحوها .
- (٥) كان هناك فرق ذو دلالة احصائية بين اتجاه طلاب الثانوية العامة وطلاب ثانوية دار التوحيد لصالح طلاب ثانوية دار التوحيد حيث بلغت الدرجة (ت) 2.30 وهى دالة عند مستوى 0.05 ر. وقد علل الباحث ذلك الفرق لكون دار التوحيد الثانوية اكثرا اهتماما بمجال الوسائل التعليمية من بقية الثانوية العامة ، وذلك ملاحظه الباحث اثناء زيارة لمدارس العينة بهدف التعرف على وضع الوسائل التعليمية بها .

٥/٦ المقترحات

نتيجة لكل ماتقدم يرى الباحث ان هناك مقترحات يمكن ان تساهم في تحسين اتجاه الطلاب نحو الوسائل التعليمية وهذه المقترحات كما يلي :

- (١) الاهتمام بنظام الوسائل التعليمية داخل المدرسة من حيث توفيرها واطلاع المدرسين عليها وتشجيعهم على استخدامها الاستخدام المناسب .
- (٢) انشاء مركز مصغر للوسائل التعليمية في المدرسة يهتم فيه اعداد بعض الوسائل البسيطة بالتعاون بين المدرسين والطلاب ذوي المهاره في الرسم والخط والاعمال اليدوية الاخرى .
- (٣) عمل ندوات ومحاضرات داخل المدرسة بحضور المدرسين والطلاب بهدف توعيتهم بأهمية الوسائل التعليمية ولا زالة المفهوم الخاطيء عنها الذي يرى بانها وسيلة لهو وترفيه ليس الا .
- (٤) الاهتمام بتوجيه المدرسين في مجال استخدام وانتاج الوسائل التعليمية والا يقتصر دور موجهي الوسائل التعليمية على حصر الوسائل الموجودة وتأمين مايلزم منها .
- (٥) تعيين مشرف على الوسائل التعليمية ويكون مفرغا لذلك العمل حيث يتولى تنظيم الوسائل التعليمية في المدرسة وتدريب بعض المدرسين على استخدام بعض الاجهزة والمواد التعليمية ومتابعة مايرد في المنطقة التعليمية من وسائل .
- (٦) يرى الباحث ان من بين الاسباب التي تؤدي الى تكون اتجاه سلبي لدى الطلاب نحو الوسائل التعليمية عدم معرفتهم لأهميتها ولا اعتقادهم انها ليست سوى جزء مكمل للدرس وعامل من عوامل

الترفيه من عناء الدرس .

وبالبحث هنا يقترح ان تقوم وزارة المعارف باعداد برامج دراسية نظرية وعملية فى الوسائل التعليمية بدءا من الصفوف العليا فى المرحلة الابتدائية بحيث يكون لكل مرحلة برنامج مناسب لمستويات الدارسين ، والهدف من هذه البرامج تعريف الطلاب بماهية الوسائل التعليمية واهدافها واهميتها وطرق انتاج وتعميم الوسائل التعليمية المبسطة .

(٧) يرى الباحث بان هذا البحث لم يستكمل جميع الجوانب المتعلقة بالاتجاهات نحو الوسائل ولذا فانه يقترح الموضوعات التالية ويطرحها للبحث :

- (أ) اتجاهات المدرسين نحو الوسائل التعليمية .
- (ب) دور الوسائل التعليمية فى تغيير اتجاهات الطلاب نحو بعض المواد الدراسية مثل : الرياضيات ، العلوم ، اللغة الانجليزية .
- (ج) هل هناك علاقة بين الجانب المعرفى لدى الطلاب حول موضوع الوسائل التعليمية وبين الجانب الانفعالى المتمثل فى اتجاهاتهم نحوها ؟

فائز الميراث

مراجع البحث

اولا : المراجع العربية .

- (١) ابو حطب ، فؤاد ، صادق آمال : علم النفس التربوى ، القاهرة - مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٠ .
- (٢) احمد ، محاسن رضا : الوسائل التعليمية ام تكنولوجيا التعليم مجلة تكنولوجيا التعليم ، الكويت ، عدد (١) يونيو ١٩٦٨ .
- (٣) حمزة ، مختار : أسس علم النفس الاجتماعى ، جدة ، دار البيان العربى
- (٤) زهران ، حامد : علم النفس الاجتماعى ، القاهرة ، عالم الكتب . ١٩٧٧ .
- (٥) سابق ، خالد على : المشاكل والمعوقات التى تصادف معلم المرحلة الابتدائية فى إنتاج الوسائل التعليمية بمنطقة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير فى التربية غير منشورة ، مكة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ١٤٠١ / ١٤٠٢ هـ .
- (٦) السامرائى ، هاشم جاسم : التلفزيون التربوى ، دراسة تقييمية لتجربة العراق ، رسالة ماجستير فى التربية ، بغداد ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٧٩ .
- (٧) سلامة ، احمد عبد العزيز ، عبد الغفار ، عبد السلام : مقدمة لعلم النفس الاجتماعى ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٠ .
- (٨) سويف ، مصطفى : مقدمة لعلم النفس الاجتماعى ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٠ .
- (٩) السيد ، فؤاد البهى : علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٧٩ .

- (١٠) ششة، عدنان : دراسة ميدانية حول استخدام الوسائل التعليمية
فى تدريس العلوم بالصف الاول بمدارس المرحلة المتوسطة بمكة
 المكرمة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، مكة ، كلية التربية ، جامعة
 أم القرى ، ١٣٩٩ هـ .
- (١١) الطوبجى ، حسين : وسائل الاتصال والتكنولوجيا فى التعليم
 الكويت ، دار القلم ، ١٤٠١ هـ .
- (١٢) العابد ، انور : تكنولوجيا التربية فى مجتمع متغير ، مجلة تكنولوجيا
 التعليم ، الكويت ، عدد (١) ، يونيو ١٩٦٨ م .
- (١٣) عبدالرحمن ، سعد : السلوك الانسانى تحليل وقياس المتغيرات
 القاهرة ، مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٧١ .
- (١٤) عبدالرحمن سعد ، القياس النفسى الاجتماعى ، مكتبة القاهرة
 الحديثة ، ١٩٧١ .
- (١٥) عبدالحليم ، فتح الباب ، حفظ الله ابراهيم ميخائيل : وسائل
التعليم والاعلام ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٦ .
- (١٦) الحريان ، عبدالله فكرى : تفريد التدريس واعداد المعلم لممارسته
 مجلة تكنولوجيا التعليم ، الكويت ، عدد (١) يونيو ١٩٦٨ .
- (١٧) عيسوى ، عبدالرحمن : دراسات فى علم النفس الاجتماعى ، بسيروت
 دار النهضة العربية ، ١٩٧٤ .
- (١٨) القاضى ، يوسف ، زيدان ، محمد مصطفى : السلوك الاجتماعى
 للفرد ، جدة ، عكاظ للنشر والتوزيع ، ١٤٠١ هـ .
- (١٩) القلا ، فخر الدين : دراسة تجريبية لبيان مدى فاعلية التعليم
المبرمج والنظام التدريسى فى مجال اعداد المدرسين وتدريبهم
على اجهزة الاسقاط ، بحث دكتوراه فى التربية ، كلية التربية ، جامعة
 عين شمس ، ١٩٧٦ م .

- (٢٠) القلا ، فخر الدين ، اورفلى فايز : انتاج الوسائل المعينة فى
مختلف المواد ، وزارة التربية ، سوريا ، ١٩٦٨ .
- (٢١) مخيمر ، صلاح ، رزق عبده ميخائيل : المدخل الى علم النفس
الاجتماعى ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٨ م .
- (٢٢) مرعى ، توفيق ، احمد بلقيس : الميسرفى علم النفس الاجتماعى
عمان ، دار الفرقان ، ١٩٨٢ م .
- (٢٣) مطاوع ، ابراهيم وآخرون : الوسائل التعليمية ، القاهرة ، مكتبة
النهضة المصرية ، ١٩٧٩ م .
- (٢٤) نتو ، ابراهيم عباس : افكار تربوية ، جدة ، تهامة ، ١٤٠٠ هـ .
- (٢٥) النجيحى ، محمد لبيب ، مرسى ، محمد منير : المناهج والوسائل
التعليمية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٩ م .
- (٢٦) هندام ، يحيى وآخرون : تعليم الكبار ومحو الامية اسسه النفسية
والتربوية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٨ م .

ثانيا : المراجع الاجنبية.

Dissertation Abstracts International, Vol. 34,
35, 41, University Microfilms International, Michigan,
1974, 1980.

لعلكم

بشوق

ملحق رقم ١

مقياس اتجاهات طلاب
المرحلة الثانوية نحو الوسائل التعليمية

بسم الله الرحمن الرحيم

=====

جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم الناحج وطرق التدريس
=====

أخسى الطالب

ان الاستبيان الذى بين يديك هو جزء من دراسة للحصول على
درجة الماجستير فى التربية ، وان تعاونك مسمى فى الاجابة على استئته
لهو جهد أشكرك علمه جزيل الشكر .

ولكى تكون على بصيرة بطريقة الاجابة سوف أشرح لك التعليمات الخاصة بذلك :

- ١ - يتكون الاستبيان من ١٦ فقرة .
- ٢ - اقرأ الفقرة حتى تتأكد من فهمك لها قبل الاجابة .
- ٣ - ضع علامة (✓) فى الخانة المخصصة للاجابة وذلك حسب رأيك
فى الفقرة ، فعلا اذا كنت " موافق جدا " على الفقرة تضع علامة (✓) تحت
كلمة موافق جدا .
- ٤ - لا تضع أكثر من علامة على الفقرة الواحدة .
- ٥ - لا تترك أى عبارة بدون اجابة ، والحيلة التى لست متأكداً من
اجابته تضع علامة (✓) تحت كلمة " لا أدري " .

شذا فى الختام أكرر شكرى وتقديرى لجهدك متنيا لك التوفيق .

عهد الله عاصمة الحارثى

بسم الله الرحمن الرحيم

=====

(١)

أولا : معلومات عن الطالب :

=====

الاسم :

المدرسة :

الصف الدراسي : التخصص :

ثانيا : فقرات الاستبيان :

=====

الرقم	الفقرة	موافق جدا	موافق	لا ادري	معارض	معارض جدا
١	يمكن أن يتم التدريس بشكل جيد حتى ولو لم تستخدم فيه الوسائل التعليمية .					
٢	يمكن الاستغناء عن الوسائل التعليمية بالصبر والأشكال الموجودة في الكتاب المدرسي .					
٣	استخدام الوسائل التعليمية ضروري فسي جميع المواد الدراسية .					
٤	استخدام الوسائل التعليمية في التدريس فيه ضياع للوقت .					
٥	جميع الوسائل التعليمية بالمدسة من الجمليات المهمة .					
٦	المدرس الناجح هو الذي بإمكانه التدريس دون استخدام الوسائل التعليمية .					
٧	فكرة انشاء مركز للوسائل التعليمية بالمنطقة فكرة جيدة يجب العمل بها .					
٨	من الواجب تزويد المدرسة بكل جديد من الوسائل التعليمية .					
٩	من الأفضل مساعدة المدرس في تجهيز الوسائل قبل بدء الدرس .					
١٠	من الأفضل تدريب الطلاب على تشغيل الأجهزة التعليمية .					

الرقم	الغرض	رد	موافق	لا ادرى	معارض	معارض
١١	أرغب رغبة أكيدة في التدريب على استخدام الأجهزة التعليمية .					
١٢	من المفيد أن يشارك الطلاب في انتاج بعض الوسائل البسيطة بالدراسة .					
١٣	خارج الدراسة أمل في البحث عن بعض الوسائل والمعينات وأحضارها للفصل .					
١٤	معرفة تركيب الأجهزة التعليمية وكيفية عملها من اختصاص المدرس فقط .					
١٥	أرغب في الساعة المائية في مشاريع الوسائل التعليمية بالدراسة .					
١٦	الاشتراك في أنشطة الوسائل التعليمية بالدراسة فيه ضياع للوقت .					

ملحق رقم ٢

الدرجات الخام لمجموع طلاب
عينة البحث موزعة حسب المدارس
وحسب التخصص

ملحق رقم (٢) الدرجات الخام التي حصل عليها الطلاب
موزعة حسب التخصص والمدارس

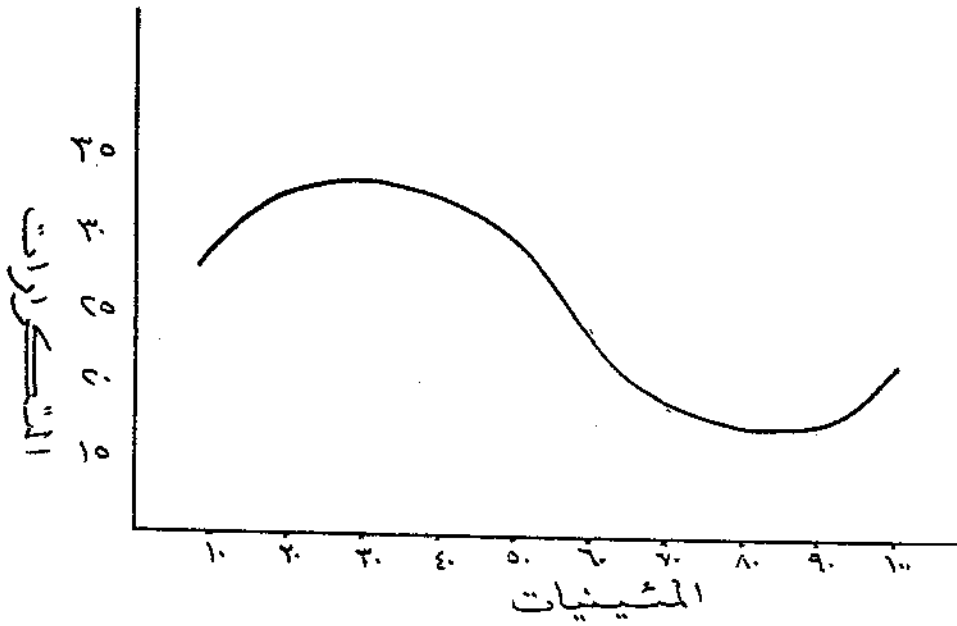
[illegible]

٦٠-٦٠-٦٠-٥٩-٥٨-٥٧-٥٧-٥٥-٥٥-٥٠ ٦٢-٦٢-٦٢-٦٢-٦٢-٦٢-٦٢-٦١-٦١-٦١ ٦٥-٦٤-٦٤-٦٤-٦٣-٦٣-٦٣-٦٣-٦٣-٦٢ ٦٨-٦٧-٦٧-٦٧-٦٧-٦٦-٦٦-٦٦-٦٥-٦٥ ٧٦-٧٤-٧٣-٧٢-٧١-٧٠-٦٩-٦٩-٦٩-٦٨	ثانوية دار التوحيد
٥٦-٥٦-٥٥-٥٥-٥٤-٥٤-٥٤-٥٣-٤٧-٤٢ ٦١-٦١-٦٠-٥٨-٥٨-٥٨-٥٧-٥٧-٥٧-٥٧ ٦٣-٦٣-٦٢-٦٢-٦٢-٦٢-٦١-٦١-٦١-٦١ ٦٨-٦٨-٦٧-٦٧-٦٧-٦٦-٦٥-٦٥-٦٥-٦٥ ٧١-٧١-٧٠-٧٠-٧٠-٧٠-٦٩-٦٩-٦٩-٦٨ ٧٤-٧٤-٧٤-٧٤-٧٣-٧٣-٧٢-٧٢-٧٢-٧١ ٧٨-٧٧-٧٦-٧٦-٧٥	الثانوية المهنية

ملحق رقم ٣

المنحى التكرارى للمئينيات
والمنحى التكرارى للدرجات الخام

المنحنى التكرارى للمثينيات



المنحنى التكرارى للدرجات الخام

